سلسلة كتب الخيل ١

نَسب الخيل

في الجاهلية والإسلام وأخبارها

لابن الكلبي

المتوفى سنة ٢٠٦ هـ

رواية أبي منصور الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ



تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

دار البشائر

دمشق - سورية

نسب الخيل

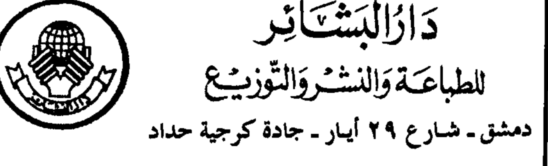
في الجاهلية والإسلام وأخبارها

لابن الكلبي المتوفى سنة ٢٠٦هـ

رواية أبي منصور الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : سلسلة كتب الخيل (١)
نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها
تأليف : ابن الكلبي
رواية أبي منصور الجواليقي
تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
عدد الصفحات : ١١٠ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي



دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣م

سِلْسِلَةُ كُتُبِ الخَيْلِ
(١)

نسب الخيل

في الجاهليّة والإسلام وأخبارها

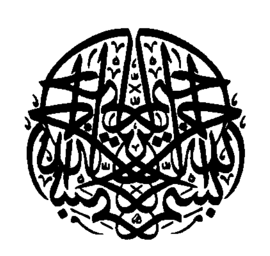
لابن الكلبيّ المتوفّى سنة ٢٠٦هـ

رواية أبي منصور الجواليقي المتوفّى سنة ٥٤٠هـ

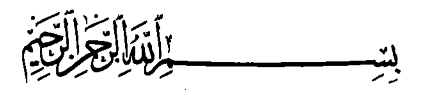
تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

كلية الدّراسات الإسلاميّة والعربيّة
الإمارات العربيّة المتّحدة - دبي



المقدمة



الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام علىٰ أشرف خلقه النبيّ العربي الأمين .

وبعد فهذا هو الكتاب الأول في (سلسلة كتب الخيل) التي تفضل الشيخ الأديب الأريب أبو عبد الرحمن سيف أحمد الغرير بطبعها علىٰ نفقته الخاصة ، وهذا غيض من فيض من أفضاله علىٰ العلم والعلماء .

والكتاب هو (نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها) لابن الكلبي هشام بن محمد بن السائب المتوفىٰ سنة ٢٠٦هـ ، وهو أقدم كتاب وصل إلينا من كتب الخيل ، وبرواية أبي منصور الجواليقي المتوفىٰ سنة ٥٤٠هـ .

وكنت قد حقّقت الكتاب ونشرته في المجمع العلمي العراقي سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥ ، وقدّم له زميل لي بثلاث صفحات فقط .

وقد حذفت هذه المقدمة من هذه الطبعة ، ليكون الكتاب خالصاً لي من غير مشاركة أحد .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنّا لنهتدي لولا أنْ هدانا الله .

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
الإمارات العربية المتحدة - دبي



تراث العرب في الخيل
وما يتعلق بها

كثرت المؤلفات في الخيل واهتمت بخَلقها وصفاتها وأمراضها وأنسابها وأسمائها وفرسانها ، ووصل إلينا منها :

- نسب الخيل في الجاهلية والإسلام : ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) .

- الخيل أبو عبيدة (ت٢١٠هـ) .

- الخيل : الأصمعي (ت٢١٦هـ) .

- أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي (ت٢٣١هـ) .

- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : الغندجاني (ت بعد ٤٣٠هـ) .

- أرجوزة في صفات الخيل وألوانها وما يُحمد منها وما يُذم : عبد الله بن حمزة اليمني (ت٦١٤هـ) .

- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : الصاحبي التاجي (ت بعد سنة ٦٧٧هـ) .

- المغني في البيطرة : الملك الأشرف (ت٦٩٦هـ) .

- فضل الخيل : الدمياطي (ت٧٠٥هـ) .

- البيطرة : الصاحب تاج الدين محمد بن محمد (ت٧٠٧هـ) .

- قطر السيل في أمر الخيل : البلقيني (ت٨٠٥هـ) .

- مجرىٰ السوابق : ابن حجة الحموي (ت٨٣٧هـ) .

ـ فوائد النيل بفضائل الخيل : الطبري المكي (ت١٠٧٠هـ) .

ـ رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد : البخشي (١٠٩٨هـ) .

ـ إسبال الذيل في ذكر جياد الخيل : الرملي (ق١١هـ) .

ـ عقد الأجياد في الصافنات الجياد : الجزائري (ت١٣٣١هـ) .

وثمة كتب كثيرة في الخيل فُقدت ولم تصل إلينا ، فمن المؤلفين الذين لم تصل كتبهم :

ـ أحمد بن حاتم .

ـ التوزي .

ـ ثابت بن أبي ثابت .

ـ ابن حبيب .

ـ ابن دريد .

ـ الرياشي .

ـ الزجاج .

ـ أبو عكرمة الضبي .

ـ أبو عمرو الشيباني .

ـ عمرو بن كركرة .

ـ القاسم بن محمد الأنباري .

ـ قطرب .

ـ الكرنبائي .

ـ أبو محلم البغدادي .

ـ النضر بن شميل .

ـ الوشاء .

ـ اليزيدي (أبو محمد) .

*   *   *

وقد أفرد علماء كثيرون أبواباً وفصولاً للخيل في كتبهم ، منهم :

ـ أبو عبيد القاسم بن سلّام (ت٢٢٤هـ) في كتابه : الغريب المصنّف .

ـ الجاحظ (ت٢٥٥هـ) في كتابه ، الحيوان .

ـ ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في كتابيه : عيون الأخبار والمعاني الكبير .

ـ ابن عبد ربه (ت٣٢٨هـ) في كتابه : العقد الفريد .

ـ أبو علي القالي (ت٣٥٦هـ) في كتابه : النوادر .

ـ ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) في كتابه : شرح مقصورة ابن دريد .

ـ أبو هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) في كتابيه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، وديوان المعاني .

ـ الشمشاطي (ق٤هـ) في كتابه : الأنوار ومحاسن الأشعار .

الإسكافي (ت٤٢٠هـ) في كتابه : مبادىٔ اللغة .

ـ الثعالبي (ت٤٢٩هـ) في كتابه : فقه اللغة .

ـ الحصري القيرواني (ت٤٥٣هـ) في كتابه : زهر الآداب .

ـ ابن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ) في كتابه : العمدة .

ـ ابن سيده (ت٤٥٨هـ) في كتابه : المخصص .

ـ الربعي (ت٤٨٠هـ) في كتابه : نظام الغريب .

- ابن الأجدابي (ق ٥ هـ) في كتابه : كفاية المتحفظ .

- الراغب الأصبهاني (ت٥٠٢هـ) في كتابه : محاضرات الأدباء .

- الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتابه : ربيع الأبرار .

- النويري (ت٧٣٣هـ) في كتابه : نهاية الأرب .

- ابن هذيل (ق٨هـ) في كتابه : حلية الفرسان وشعار الشجعان .

- الدميري (ت٨٠٨هـ) في كتابه : حياة الحيوان .

- محمد بن الطيب الفاسي (ت١١٧٠هـ) في كتابه : تحرير الرواية في تقرير الكفاية .



المؤلف

يختلط اسم المؤلف ـ هشام بن محمد بن السائب الكلبي . باسم والده محمد بن السائب ، وهما يشتركان في اهتمامهما بتاريخ العرب القديم ، وهو الاهتمام الذي شغل المؤرخين الذين عاشوا في عصرهما . وأصبحت المعارف التي قدمها مادة من المواد التي اعتمد عليها الطبري[1] ويبدو أنه أفاد من نقوش كنائس الحيرة للتعرف علىٰ تاريخ اللخميين[2] .

ولد بالكوفة وتوفي بها سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة . وله نيّف ومئة وخمسون كتاباً منها النسب الكبير أو الجمهرة ، ونقل البلاذري أكثر مادَته في كتابه أنساب الأشراف . ولكتاب الأنساب مختصرات منها : المقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت الحموي[3] .

أما كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام ، فقد نشره ليفي ديلافيدا سنة ١٩٢٨ ، وأعاد نشره أحمد زكي باشا بالقاهرة ١٩٤٦ ، وأعدنا نشره في بغداد بعد أن وجدنا تداخل النسخة بنصوص ليست من أصل الكتاب في طبعة مصر ، وأن طبعة ليدن أصبحت نادرة الوجود ، فلهما فضل السبق علىٰ ما بذلا من جهد .

ويمكن اعتماد كتاب الأصنام في دراسة الحياة الدينية التي حفل بها العصر

---

(١) تنظر مجلة المجمع العلمي العراقي ٢/ ١٩٥١ . (بحث للدكتور جواد علي) .

(٢) تاريخ التراث العربي . ١/ ٢/ ٥١ .

(٣) تاريخ التراث العربي ١/ ٢/ ٥٢ .

من خلال النماذج التي أوردها ، والمعارف التي وقف عليها ، والشواهد التي دلّل بها وهو يذكر الأصنام ويحدد مواضعها ، وما تثيره في نفوسهم وما كانوا يؤدون لها عند اقترابهم منها .

ولم نجد بنا حاجة إلىٰ عرض مؤلفاته ، وقد وقف عليها كثير ممن تحدث عنه أو عرض لبعض كتبه[1] .

---

(١) ينظر عن ابن الكلبي وآثاره المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :
المعارف ٥٣٦
الفهرست ١٠٨
الرجال للنجاشي ٣٣٩
تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥
نزهة الألباء ٨٩
معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٧
نور القبس ٢٩١
وفيات الأعيان ٦/ ٨٢
العبر في خبر من غبر ١/ ٣٤٦
ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٤
مرآة الجنان ٢/ ٢٩
تاريخ ابن خلدون ٢/ ٢٦٢
كشف الظنون ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٦٠٥ ، ١٢٥٨ ، ٢٠٠٢
شذرات الذهب ٢/ ١٣
هدية العارفين ٢/ ٥٠٨
ومن المراجع :
الأعلام ٩/ ٨٧
تاريخ التراث العربي ١/ ٢/ ٥١ ـ ٥٧
معجم المؤلفين ٣/ ١٤٩

مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في تحقيق الكتاب علىٰ ثلاث نسخ مخطوطة هي :

أولًا ـ نسخة الإسكوريال (الأصل) :

وهي نسخة نفيسة محفوظة بالإسكوريال بإسبانيا تحت رقم ١٧٠٥ ، وهي في مجموعٍ كتبه أبو منصور الجواليقي المتوفىٰ سنة ٥٤٠هـ في أواخر القرن الخامس ، من نسخة الحافظ أبي العباس محمد بن العباس بن الفرات المتوفىٰ سنة ٣٨٤هـ ، ويشتمل هذا المجموع علىٰ الكتب الآتية :

١ ـ كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها : لابن الأعرابي .

٢ ـ كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها : لابن الكلبي .

٣ ـ كتاب الإبل : للأصمعي .

٤ ـ كتاب الشاء : للأصمعي .

٥ ـ كتاب الأمثال : لأبي عكرمة الضبي .

٦ ـ كتاب نسب عدنان وقحطان : للمبرد .

٧ ـ كتاب ما يذكر من الإنسان واللباس : لأبي موسىٰ الحامض .

٨ ـ كتاب الأمثال : لأبي فيد مؤرج السدوسي .

ويشمل كتاب ابن الكلبي الأوراق من ١٢أ إلىٰ ٢٦ ب . وعدد أسطر كل صفحة ١٨ سطراً ، وهو مكتوب بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل .

ومن هذا المجموع صور كثيرة في مكتبات العالم ، منها نسخة بمكتبة ولي الدين باستانبول ، وأخرىٰ بمكتبة عاطف أفندي ، وثالثة بدار الكتب المصرية ،

ورابعة بمكتبة الإمام المهدي العامة بسامراء . . .

وعلىٰ كتاب ابن الكلبي سماعات لعلماء كثيرين مؤرخة سنة ٥٠٣هـ وسنة ٥٤٠هـ وسنة ٥٤٥هـ .

وترقىٰ كتابة النسخة التي اعتمد عليها الجواليقي إلىٰ سنة ٤٥٠هـ كما جاء في آخر صفحة من المخطوط .

وعن هذه النسخة نشر المستشرق دلافيدا الكتاب فله فضل السبق في ذلك .

وقد جعلنا هذه النسخة أصلًا لقدمها أولاً ولأنها بخط عالم كبير هو الجواليقي ثانياً .

وأهملنا ذكر الخلاف بين هذه النسخة وسائر النسخ الأخرىٰ لعدم جدواها ، ولأنها جميعاً كتبت عن نسختنا لأنها أقدم النسخ .

ثانياً ـ نسخة المتحف العراقي (أ) :

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في مجموع ، وتبدأ بالصفحة ١٩ وتنتهي بالصفحة ٤٧ . وفي كل صفحة ٢٢ سطراً .

وهذه النسخة من ممتلكات الآباء الكرمليين ببغداد رقمها ٥٢٧/ ٣ .

وفي النسخة تصحيف وتحريف وتصرف بالنص . وقد أفدنا منها في مواضع .

ثالثاً ـ نسخة المتحف العراقي (ب) .

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في اثنتين وعشرين صفحة ، في كلّ صفحة ٢٥ سطراً كتبها الشيخ السماوي وقابلها بتاج العروس كما في الصفحة الأخيرة من هذه المخطوطة . وقد أفدنا منها في مواضع ورقمها ١٤٥٩أ/ ٢ .

ولا بد من الإشارة إلىٰ أننا رمزنا إلىٰ طبعة ليدن بالرمز [ل] ، وإلىٰ الطبعة المصرية بالرمز [م] .

وقد حرصنا كل الحرص علىٰ توثيق نص الكتاب من كتب الخيل أولاً ومن المعجمات وكتب الأدب والتاريخ ثانياً .

والحمدُ لله أولاً وآخراً إنّه نِعْمَ المولىٰ ونِعْمَ النصير .

كتاب نسب الخيل

في الجاهلية والإسلام وأخبارها

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي

صفحة العنوان من الأصل

صفحة العنوان من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

الصفحة الأولى من الأصل

الصفحة الأولى من الأصل

الصفحة الأخيرة من الأصل

كتاب أنساب الخيل لابن المنذر

هشام بن محمد بن السائب الكلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأولى من أ

الصفحة الأخيرة من أ

كتاب
أنساب الخيل
لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب
الكلبي رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الصفحة الأولى من ب

الصفحة الأولى من ب

الصفحة الأخيرة من ب

الصفحة الأخيرة من ب

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

أخبرنا أبو الحُسَيْن محمد بن عبد الواحد بن رِزْمَةَ البزّار[1] إجازةً قال: حدَّثنا أبو محمد عليّ بن عبد الله بن العبّاس [بن عبد الله][2] بن العبّاس بن المُغِيرة الشَّيْبانيّ الجَوْهَرِيّ[3] من كتابِهِ ببغدادَ في منزِلِه، قراءةً عليه، قالَ: حدَّثنا أبو الحسن الأَسَدِيّ[4]، قالَ: حدَّثنا محمد بن صالح النَّطّاح[5]، مَوْلَىٰ جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس[6]، قالَ: أخبرنا هشام بن محمد بن السّائِبِ عن أبيه قال:

هذا كتابُ نَسَبِ فُحولِ الخَيْلِ في الجاهليةِ والإسلامِ.

وكانتِ العربُ ترتبطُ الخَيْلَ في الجاهليةِ والإسلامِ معرفةً بفَضْلِها، وما جَعَلَ اللهُ تعالىٰ فيها من العِزِّ، وتَشَرُّفاً بِها، وتَصَبُّراً[7] علىٰ المَخْمَصَةِ واللأواءِ، وتَخُصُّها وتُكرِمُها وتُؤْثِرُها علىٰ الأهلِينَ والأولادِ، وتَفْتَخِرُ بذلكَ في أَشْعارِها، وتعتدُّهُ لها. فلم تَزَلْ علىٰ ذلكَ من حُبِّ الخيلِ ومعرفةِ فَضْلِها حتىٰ بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ، عليهِ السلامُ، فأَمَرَهُ اللهُ باتخاذِها وارتباطِها، فقالَ:

---

(١) من المحدثين، ت٤٣٥هـ. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٦١).

(٢) يقتضيها السياق. وهي ساقطة من الأصل وسائر النسخ المخطوطة والمطبوعة.

(٣) من المحدثين، ت٣٦٥هـ. (تاريخ بغداد ١٢/ ٦).

(٤) ينظر عنه: ميزان الاعتدال ٤/ ٥١٤.

(٥) من المحدثين، ت٢٥٢هـ. (تبصير المنتبه ١٤٢٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٧.

(٦) من أمراء العباسيين، مات بالبصرة. (المعارف ٣٧٦، نثر الدر ١/ ٤٥٠).

(٧) م: وتصبر.

﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾[1] . فاتخذَ رسولُ اللهِ عليه السلامُ الخَيْلَ وارتبطَهَا ، وأُعْجِبَ بها ، وحَضَّ عليها ، وأَعلمَ المسلمين ما لَهُم في ذلكَ مِن الأَجْرِ والغنيمةِ ، وفَضَّلَها في السُّهْمانِ علىٰ أَصحابِها ، فجَعَلَ للفرسِ سَهْمَيْنِ ، ولصاحبِهِ سَهْماً .

فارتبطَها المسلمونَ ، وأسرعوا إلىٰ ذلكَ ، وعرفوا ما لَهُمْ فيه ورَجَوْا عليه من الثوابِ من اللهِ ، جَلَّ وعَزَّ ، والتثمير في الرزقِ .

ثُمَّ راهنَ عليها رسولُ اللهِ ، وجَعَلَ لها سُبْقَةً[2] ، وتراهنَ عليها أصحابُهُ .

وجاءتِ الأَحاديثُ متصلة عن رسولِ الله ﷺ في ذلك .

حدَّثنا الأَسَدِيّ قالَ : حدَّثنا محمد بن صالح قال : قال هشام بن محمد : فحدَّثنا إبراهيم بن سُليمان[3] عن [١٣أ] الأحوص بن حكيم[4] عن أبيه عن جُبَيْر بن نُفَيْر[5] عن عبد الرحمن بن عائذ الثُّماليّ[6] قالَ : قالَ رسولُ الله صلّىٰ الله عليه [وسلَّم] : « الخيلُ معقودٌ في نواصِيها الخيرُ إلىٰ يوم القيامةِ ، وأهلُها مُعانونَ عليها ، فامسَحُوا نواصِيَها ، وادْعُوا لها بالبَرَكَةِ »[7] .

وحدَّثنا الواقِديُّ[8] عن عبد الله بن عمر[9] عن سُهَيْل بن أبي

---

(١) الأنفال ٦٠ .

(٢) الأصل : سبقة ، بفتح السين .

(٣) محدّث . (تهذيب التهذيب ١/ ١٢٥) .

(٤) محدّث . (تهذيب التهذيب ١/ ١٩٢) .

(٥) محدث ، ت٧٥هـ . (الخلاصة ١/ ١٦١) .

(٦) صحابي . (الإصابة ٤/ ٣٢٠) .

(٧) الجامع الصغير ٢/ ١٣ . وينظر : فضل الخيل ٨ .

(٨) محمد بن عمر بن واقد ، ت٢٠٧هـ . (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٣) .

(٩) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ت١٧١هـ وقيل ١٧٣هـ . =

صالح[1] عن أبيه[2] عن أبي هُرَيْرَةَ[3] قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « الخَيْلُ معقودٌ في نواصِيها الخيرُ إلىٰ يومِ القيامةِ »[4] .

وحدَّثنا الواقِدِيُّ قالَ : حدَّثنا أبو عبد الله القُرَشيّ[5] عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن حُسَين[6] عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ هَمَّ أنْ يَرْتَبِطَ فَرَساً في سبيلِ اللهِ بنيَّةٍ صادِقَةٍ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ » .

وحدَّثنا الواقِدِيُّ قال : حدَّثنا أُسامةُ بنُ زيدٍ[7] عن يحيىٰ الغَسَّانيّ[8] قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ ارتَبَطَ فَرَساً في سبيلِ اللهِ كانَ له مِثْلُ أَجْرِ الصائمِ القائمِ والباسطِ يدَهُ بالصَّدَقَةِ ما دام يُنفِقُ علىٰ فرسِهِ »[9] .

وما جاءَ فيها من الأحادِيثِ أكثرُ من ذلكَ ممَّا قَصَّرْنا عَنْهُ .

قالَ ابنُ[10] الكلبيّ : وحدَّثَ أبو يوسف[11] قالَ : حدَّثنا الأوزاعيُّ[12] قال : كُنَّا بالساحِلِ فجيءَ بفَحْلٍ ليُنْزَىٰ علىٰ أُمِّهِ ، فأبىٰ . فأدخلوها بَيْتاً ،

= (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٦) .

(١) محدث ، ت١٣٨هـ . (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣) .

(٢) أبو صالح ذكوان المدني ، ت١٠١هـ . (الخلاصة ١/ ٣١١) .

(٣) عبد الرحمن بن صخر ، صحابي ، ت٥٩هـ . (أسد الغابة ٦/ ٣١٨) .

(٤) الجامع الصغير ٢/ ١٣ . وينظر : فضل الخيل ٤ ـ ٥ .

(٥) محدث . (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٤٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٠) .

(٦) المعروف بالباقر ، ت١١٤هـ . (الخلاصة ٢/ ٤٤٠) .

(٧) محدث ، ت١٥٣هـ . (الخلاصة ١/ ٦٦) .

(٨) محدث ، ت١٣٣هـ . (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٩) .

(٩) ينظر : فضل الخيل ٩ .

(١٠) (ابن) : ساقطة من م .

(١١) يعقوب بن إبراهيم ، صاحب أبي حنيفة ، ت١٨٢هـ . (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٢) .

(١٢) عبد الرحمن بن عمرو ، ت١٥٧هـ . (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨) .

وأَلْقَوْا علىٰ البابِ سِتراً ، وجَلَّلُوها بكِساءٍ . قالَ : فلمّا نَزا عليها وفَرَغَ شمَّ ريحَ أُمِّهِ . قالَ : فوضعَ أسنانَهُ في أَصْلِ ذَكَرِهِ فقَطَعَهُ وماتَ .

قالَ : وحدَّث الكلبيُّ محمدُ بنُ السائبِ(١) عن أبي صالح(٢) عن ابنِ عبّاس(٣) قال : أوّلُ مَنْ رَكِبَ الخَيْلَ واتّخَذَها إسماعيل بن إبراهيم(٤) ، وأَوَّلُ مَنْ تكلّمَ بالعربيةِ الحنيفيّةِ التي أنزلَ اللهُ قرآنَهُ علىٰ رسولِهِ بها . قالَ : فلمّا شبّ إسماعيلُ أعطاهُ اللهُ القوسَ فرمىٰ عنها . وكان لا يرمي شيئاً إلاّ أصابَهُ ، فلمّا بلَغَ أخرجَ اللهُ لهُ مِن البحرِ مِئةَ فرسٍ ، فأقامَتْ ترعىٰ بمكّةَ ما شاءَ اللهُ ، ثم أصبحَتْ علىٰ بابِهِ فرسَنَها وأنتَجَها ورَكِبَها .

وحدَّثَ الواقِدِيُّ قال : حدّثَني عبدُ اللهِ بن يزيد الهُذَليّ(٥) عن [١٣ب] مُسْلِم بنِ جُنْدَب(٦) قالَ : أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الخيلَ إسماعيلُ بن إبراهيم ، وإنّما كانَتْ وَحْشاً لا تُطاقُ حتىٰ سُخِّرَتْ لإسماعيل(٧) .

وكان داود ، نبيّ اللهِ ، يحبُّ الخيلَ حُبّاً شديداً ، فلمْ يكُنْ يسمعُ بفَرَسٍ يُذْكَرُ بعِرْقٍ وعِتْقٍ أو حُسْنٍ أو جَرْيٍ إلاَّ بَعَثَ إليهِ ، حتىٰ جمعَ ألفَ فَرَسٍ ، لم يكُن في الأرضِ يومئذٍ غيرُها .

---

(١) هو أبو النضر والد المؤلف ، ت١٤٦هـ . (وفيات الأعيان ٤/ ٣٠٩) .
وفي الأصل وم و ل : وحدث الكلبي عن محمد بن السائب . و(عن) مقحمة . وفي ب : وحدثني أبي محمد بن السائب .

(٢) ذكوان السمان ، ت١٠١هـ . (تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩) .

(٣) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ت٦٨هـ . (المعارف ١٢٣) .

(٤) الأوائل ٢/ ٢٠٢ .

(٥) محدث . (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٦) .

(٦) محدث ، ت١٠٦هـ . (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٤) .

(٧) فضل الخيل ٢٧ ، رشحات المداد ٨ .

فلمّا قبضَ اللهُ داودَ وَرِثَ سُليمانُ مُلْكَهُ ومِيراثَهُ وجَلَسَ في مَقْعَدِ أَبيه فقالَ : ما وَرَّثَني داودُ مالاً أَحَبَّ إليَّ من هذهِ الخيلِ . وضَمَّرَها وصَنَعها .

وقالَ بعضُ أهلِ العلْم : إنَّ اللهَ تَعالىٰ أخرجَ له مِئة فرسٍ من البحرِ ، لها أَجْنِحَةٌ . وكَانَ يُقالُ لتلكَ الخيلِ : الخَيْرُ . فكانَ يُراهِنُ بينَها ويُجْريها . ولم يكُنْ شيءٌ أَعْجَبَ إليهِ منها .

ويُقالُ : إنَّ سُليمانَ دعا بِها ذاتَ يومٍ فقالَ : اعْرِضُوها عليّ حتىٰ أعْرِفَها بشِياتِها وأسمائِها وأَنْسابِها . قال : فأَخَذَ في عَرْضِها حين صلّىٰ الظهرَ ، فَمَرَّ به وَقْتُ العَصْرِ ، وهو يعرِضُها ، ليسَ فيها إلاّ سابِقٌ رائِعٌ ، فشَغَلتهُ عن الصلاةِ حتىٰ غابتِ الشمسُ وتوارتْ بالحِجابِ . ثم انتَبَهَ فَذَكَرَ الصلاةَ واستغفَرَ اللهَ ، وقالَ : لا خَيْرَ في مالٍ يَشْغَلُ عن الصلاةِ وعن ذِكْرِ اللهِ ، رُدُّوها . وقد عَرَضَ منها تسعَ مِائةٍ ، وبَقِيَتْ مِائةٌ . فرُدَّ عليه التسعُ مِائةٍ فطَفِقَ يضرِبُ سُوقَها ، أَسَفاً علىٰ ما فاتَهُ من وقتِ صلاةِ العَصْرِ ، وبقِيَتْ مِئة فَرَسٍ لم تكُنْ عُرِضَتْ عليه ، فقالَ : هذِهِ المِئةُ أَحَبُّ إليّ من التسعِ مِئة التي فَتَنَتني عن ذِكْرِ ربِّي . فقالَ اللهُ : ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾[1] إلىٰ آخرِ الآية .

فلم يَزَلْ سُليمانُ مُعْجباً بها حتىٰ قَبَضَهُ اللهُ إليهِ[2] .

وحدَّثَ الكلبِيُّ محمدُ بنُ السائبِ عن أبي صالحٍ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : إنَّ أَوَّلَ ما انتشرَ في العربِ من تلكَ الخيلِ ، أنَّ قوماً من الأَزْدِ من أَهْلِ عُمان [١٤أ] قدِموا علىٰ سُليمانَ بن داود بعدَ تزويجه بلقيسَ ملكة سَبَإٍ فسألوه عمّا يحتاجون إليه من أمرِ دينِهِم ودُنياهُم حتىٰ قَضَوْا من ذلك ما أرادوا ، وهمُّوا بالانصراف ، فقالوا : يا نبيَّ اللهِ إنَّ بَلَدَنا شاسِعٌ وقد أَنْفَضْنا من الزاد . مُرْ لنا بزادٍ يُبَلِّغنا إلىٰ

(١) سورة صٓ ٣٠ .

(٢) (إليه) : ساقطة من م .

بلادِنا . فدفع إليهم سُليمان فَرَساً من خَيْلِهِ ، من خيلِ داود ، قالَ : هذا زادُكم ، فإذا نزلتم فاحملوا عليه رجلًا ، وأعطوه مِطْرَداً[1] ، وأوروا نارَكُم ، فإنّكم لن تجمعوا حَطَبَكُم وتُورُوا نارَكُم حتىٰ يأتيكم بالصيد . فجَعَلَ القومُ لا ينزلونَ منزلاً إلاّ حملوا علىٰ فرسِهِم رجلًا بيده مِطْرَدٌ واحتطبوا وأَوْرَوْا نارَهُم فلا يلبثُ أنْ يأتِيَهُم بصيدٍ من الظباءِ والحُمرِ فيكون معهم منه ما يكفيهم ويُشبِعُهم ويَفْضُلُ إلىٰ المنزلِ الآخرِ . فقال الأزديّون : ما لفرسِنا هذا اسمٌ إلاّ (زادُ الراكِبِ)[2] . فكانَ ذلكَ أَوّلَ فرسٍ انتشرَ في العربِ من تلكَ الخيلِ .

فلمّا سمِعَتْ بنو تَغْلِبَ ، أَتَوْهُم فاستطرقوهم ، فنُتِجَ لهم من زادِ الراكبِ : (الهُجَيْسُ)[3] ، فكانَ أجودَ من زادِ الراكبِ .

فلمّا سمِعَتْ بكرُ بنُ وائل[4] أَتَوْهم فاستطرقوهم فنتجُوا من الهُجَيْس : (الدِينارِيَّ)[5] ، فكانَ أجودَ من الهُجَيْسِ .

فلمّا سَمِعَتْ بذلكَ بنو عامر أَتَوْا بكرَ بنَ وائِل فاستطرَقُوهم علىٰ (سَبَلَ)[6] ، وكانتْ أجودَ ما أُدْرِكَ . وأمُّها : (سَوَادَةُ)[7] ، وأبوها : (فَيّاضٌ)[8] . وأمُّ سَوادةَ (قَسامَةُ)[9] .

---

(١) المطرد : رمح قصير يطعن به حمر الوحش .

(٢) ابن الأعرابي ٣٢ ، الأنوار ١/ ٢٧٠ ، الحلبة ٤٧ . واسمه فيها : زاد الركب .

(٣) ابن الأعرابي ٣٢ ، الغندجاني ٢٦٤ وفيهما : الهجيسي ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٢ .

(٤) من ا ، ب . وفي الأصل : فلما سمعت بنو عامر أتوا بكر بن وائل . وفي ل : فلما سمعت بذلك .

(٥) ابن الأعرابي ٣٢ ، الأنوار ١/ ٢٧٠ ، الحلبة ٣٩ .

(٦) أبو عبيدة ٦٧ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الغندجاني ١٢٣ .

(٧) التكملة والذيل والصلة ٢/ ٢٦٠ ، الحلبة ٥٠ .

(٨) أبو عبيدة ٦٧ ، الغندجاني ١٩١ ، نهاية الأرب ١٠/ ٤٠ .

(٩) أبو عبيدة ٦٧ ، نهاية الأرب ١٠/ ٤٠ .

وكانَ فَيَّاض وقَسامة لبني جَعْدَةَ . ويُزْعَمُ أنَّ أبا فَيّاضٍ من حُوشِيَّةٍ وَبارِ بنِ أُمَيم بن لَوْذ بن سام بن نوح[1] ، وأَنَّهُ لمّا هلكتْ وَبارِ صارَتْ خيلُهُم وَحْشِيَّةً لا تُرامُ .

فَزَعَمَ مُحْرِزُ بنُ جعفر[2] عن أبيه عن جدِّهِ ، قال : ليسَ (أَعْوَجُ)[3] بني هلالٍ من بناتِ زادِ الراكبِ ، هو أكبرُ من ذلك ، هو من بناتِ حُوشِيَّة وَبارِ . وإنّما أعوجُ الذي كان ابنَ الدينارِيّ فرسٌ لبَهْراء ، سُمِّيَ باسمِ أَعْوَجَ . وكان لبني سُلَيم [١٤ب] بنِ منصور ، ثُمَّ صارَ إلىٰ بَهْراء . فأمَّا (أَعْوَجُ الأكبرُ) فإنّ أُمَّهُ سَبَلُ من حوشِ وَبارِ ، وأبوه منها .

قالَ : وحدّثني أبي عن أبيه أَنَّ أُمَّ أَعْوَجَ نَتَجَتْهُ وهي مُتَبَرِّزَةٌ من البيوتِ . فنظرَ شيخٌ لهم إلىٰ فرسٍ إلىٰ جَنبِ سَبَل قد حاذَتْ جَحْفَلَتُهُ بحَجَبَتِها فقالَ : أدرِكُوا الفرسَ لا يَبْتَسر[4] فَرَسَكُم . فخرجوا يَسْعَوْنَ ، فإذا هي قد نُتِجَتْ . ووافقَ ذلكَ اليومُ نُجْعَةً فساروا من بعضِ يومِهم أو ليلتِهم ، وأَصبحَ أعوجُ مع أُمِّهِ لم تَفُتْهُ . فلمّا كانَ في الليلةِ الثالثةِ ، حملوه بينَ جُوَالِقَيْنِ وشدُّوه بحبلٍ فارتكضَ فأصبحَ في صُلْبِهِ بعضُ العَوَجِ فسُمِّيَ لذلكَ أعوجَ ، فمنه أَنْجَبَتْ خيولُ العربِ ، وعامَّةُ جيادِها تُنْسَبُ إليه .

فلمّا سمِعَتْ بنو ثعلبةَ بنِ يربوع ، استطرقوا بني هلال فَتَحَجُوا عنه (ذا

---

(١) ينظر : معجم البلدان ٥/ ٣٥٦ (وبار) .

(٢) ذكره أبو الفرج في الأغاني ٤/ ٢٦٨ . وهو محرر ، بالراء المهملة ، في معجم الشعراء ٤٥٥ والموشح ٣٧٧ .

(٣) أبو عبيدة ٦٦ ، الغندجاني ٣٧ ، الحلبة ٢٣ .

(٤) في الأصل : يبتشر . وجاء في الحاشية : (ينبغي يبتسر . حاشية : يبتسر : ينزو عليها وهي حامل) .

العُقّال)[1] ، وهو ابنُ أَعْوَجَ ، لصُلْبِهِ ، بن الدينارِيّ بن الهُجَيْسِ بن زادِ الراكبِ .

فتناسلتْ تلكَ الخيولُ في العربِ وانتشَرَتْ ، وشُهِرَ منها خيلٌ منسوبةُ الآباءِ والأُمَّهاتِ .

وزعم آخرون ـ واللهُ أَعلمُ ـ أنّ سُليمانَ لمّا عَقَرَ تلكَ الخيلَ نَفَرَ منها ثلاثةُ أفراسٍ لها أَجْنِحَةٌ ، فوقعَ فَرَسٌ في ربيعةَ ، وفرسٌ في الأَزْدِ ، وفرسٌ في بَهْراءَ ، فحملوها علىٰ خيولِهم . فلمّا أَعَقَّتْ لها طارَتْ فرَجَعَتْ إلىٰ البَحْرِ . وتناتجتِ الخيلُ بعضُها من بعضٍ لما أرادَ اللهُ تعالىٰ .

وقالَ الواقديّ : هذا الحديثُ المعتمدُ عليه ، واللهُ أعلمُ .

وأخبرنا عبدُ الله بنُ وَهْبٍ[2] قالَ : قَتَلَ سُليمانُ كلَّ ما كانَ عُرِضَ منها ، ولم يَطِرْ منها شيءٌ ، ولم يَبْقَ في يَدَيْهِ إلاّ تلكَ المِئةُ .

وكانَ ممّا حَقَّقَ عندنا أمرَ الدينارِيّ والهُجَيْسِ وزادِ الراكِبِ أنّ الكلبيّ وأبا حمزة الثُّماليّ[3] وأَبان بن تغلِب[4] ، الرواة[5] جميعاً ، حدّثونا هذا الحديثَ . قالوا : بينما الحجّاجُ بنُ يوسف[6] يعرِضُ الناسَ ويتصفّحُ خُيولَهم ولِباسَهُم إذْ مَرَّ به رجلٌ رَثُّ الكِسْوَةِ أَعْجَفُ الفَرَسِ ، [١٥أ] فعَذَلَهُ ولامَهُ ولم يُجزْ له ذلك .

---

(١) ابن الأعرابي ٤٦ ، الغندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٠ .

(٢) محدث ، ت١٩٩هـ . (الخلاصة ٢/ ١١٠) .

(٣) ثابت بن أبي صفية ، من المحدثين . (الخلاصة ١/ ١٤٩) .

(٤) محدث ، ت١٤١هـ . (الخلاصة ١/ ٣٧) .

(٥) ل : والرواة . والواو ليست في الأصل .

(٦) الثقفي ، عامل الخليفة عبد الملك بن مروان علىٰ العراق وخراسان ، ت٩٥هـ . (مروج الذهب ٣/ ١٢٥ ، وفيات الأعيان ٢/ ٢٩) .

فمَرَّ شَهْرُ بنُ حَوْشبٍ[1] عليه فَرْوٌ لهُ غليظٌ ، يقودُ فَرَساً له . فقالَ الحجّاجُ : كم عطاؤُك يا شَهْرُ ؟ قال : ألفان . قال : فإنّا لا نجيزُ لكَ فرسَكَ ولا كُسوتَكَ . قالَ لهُ شَهْرٌ : أمَّا الكُسْوَةُ ، أصلحكَ اللهُ ، فإنّي آثرتُ بالخَزِّ والعَصْبِ والوَشْي الشبابَ من ولدي وذوي قَرَابتي ونِسائي ، وهذا الفَرْوُ يُدْفِئني وهو خفيفٌ ولا بأسَ به . وأمَّا الفرس فواللهِ إنّها لَمِنْ خَيْلِ بني تَغْلِب ، ولقد ابتعتُها برَسَنِها بثمانِ مِئةِ درهمٍ علىٰ عِرْقِها ونَسَبِها ، وإنَّها[2] لَمِنْ بناتِ الدِّيناريِّ ، فَرَسِ بَكْرِ بن وائلٍ ، بن الهُجَيْس ، فرسِ بني تَغْلِب ، بن زادِ الرَّاكِبِ ، فرسِ الأَزْدِ ، الذي دَفَعَهُ إليهم سُليمان . فضَحِكَ الحجَّاج فقالَ : نَسَبٌ[3] نَعْرِفُهُ . فدعا بكُسْوَةٍ فألقاها عليه .

وكانتْ خيولُ رسولِ اللهِ [ﷺ] خمسةَ أَفْراسٍ : (لِزازٌ) و(لِحافٌ) و(المُرْتَجِزُ) و(السَّكْبُ) و(اليَعْسُوبُ)[4] . وإنّما سُمِّي[5] المُرْتَجز بحُسْنِ صَهيلِه .

وحدثني الكلبيّ محمد بن السَّائب وأبو حَمْزَةَ الثُّماليّ وأَبانُ بن تَغْلِب ، وغَيْرُهُم بأسماءِ الخيلِ المشهورةِ المعروفةِ المنسوبة وخيول العربِ ، لا يختلفونَ في ذلك . ووَجَدْنا في أشعارِ العربِ دلالاتٍ علىٰ ما قالوا .

---

(١) محدث ، ت نحو ١٠٠هـ . (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩) .
(٢) ل : فإنها .
(٣) م : هذا نسب .
(٤) ينظر في أفراس النبي (ص) :
ابن الأعرابي ٣٣ ، الطبقات الكبرىٰ ١/ ٤٨٩ ، المنمق ٥١١ ، تركة النبي ٩٦ ـ ٩٨ ، أنساب الأشراف ١/ ٥١١ ،. المعارف ١٤٩ ، فضل الخيل ١٣٦ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٢٠٩ ، حلية الفرسان ١٥١ ، رشحات المداد ١١٦ .
(٥) من أ ، ب . وفي الأصل : سميت .

كانَ منها في قُرَيْش خيلُ رسولِ اللهِ ، عليه السلام .

ومنها : (الوَرْدُ)[1] فرس حَمْزَة بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، وهو من بناتِ ذي العُقّال من ولدِ أَعْوَجَ . وقالَ في ذلكَ حَمْزَة :

ليسَ عندي إلاّ سلاحٌ ووَرْدٌ   قارحٌ من بناتِ ذي العُقَّالِ
أَتَّقي دُونَهُ المنايا بنفسِي   وهو دوني يَغْشَىٰ صُدورَ العوالي

وحدَّثَ الكلبيّ محمد بن السَّائِبِ عن أبي صالح عن ابن عباس : أنّ أَعْوَجَ كانَ سيِّدَ الخَيْلِ المشهورةِ ، وأَنَّهُ كانَ لمَلِكٍ من ملوكِ كِنْدَةَ فغزا بني سُلَيم يومَ عِلافٍ فهزموه [١٥ب] وأخذوا أَعْوَجَ .

فكانَ أَوّلُهُ لبني هلالٍ ، ولهم نَتَجوهُ . وأُمُّهُ سَبَلُ بنتُ فَيّاضٍ ، كانتْ لبني جَعْدَةَ . وأُمُّ [سَوادَةَ أُمِّ][2] سَبَل القَسامِيَّةُ . فَرَدَّهُ بنو سُلَيْمٍ إلىٰ بني هِلالٍ فأجادَ في نَسْلِهِ ، ومنه انتشَرَتْ جِيادُ خيولِ العَرَبِ .

وكانَ فيما سَمَّوْا لنا من جِيادِ فُحُولِها وإناثِها المُنْجِبات :

(الغُرابُ)[3] و(الوجيهُ)[4] و(لاحِقٌ)[5] و(المُذْهَبُ)[6] و(مكتومٌ)[7] . وكانت هذه جميعاً لغَنِيّ ابنَ أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلان . فقال طُفَيلٌ الغَنَوِيّ[8] :

---

(١) ابن الأعرابي ٣٤ ، المنمق ٥١٢ وفيهما البيتان .
(٢) يقتضيها السياق ، وقد سلف ذكر ذلك . وينظر الأصمعي ٣٧٩ ، الحلبة ٤٧ .
(٣) أبو عبيدة ٦٦ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الحلبة ٥٦ .
(٤) أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥١ ، الغندجاني ٢٥١ .
(٥) الأصمعي ٣٧٩ ، ابن الأعرابي ٥١ ، نوادر القالي ١٨٤ .
(٦) أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥١ ، الغندجاني ٢٢٣ ، العمدة ٢/ ٢٣٤ .
(٧) الغندجاني ٢٢٥ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٨٨ ، حلية الفرسان ١٥٢ .
(٨) ديوانه ٢٤ .

بنـاتُ الغُـرابِ والـوجيـهِ ولاحِـقٍ وأَعْـوَجَ تَنْمِـي نِسْبَـةَ المُتَنَسِّـب

وقال[١] :

دِقـاقٌ كـأمثـالِ السَّـراحِيـن ضُمَّـرٌ ذَخـائِـرُ مـا أَبْقَـىٰ الغُـرابُ ومُـذْهَـبُ

أَبُـوهُـنّ مكتـومٌ وأَعـوجُ أَنْجَبـا وِراداً وحَـوّاً ليـسَ فيهـنَّ مُغْـرَبُ

وفيه يقولُ جريرُ بنُ الخَطَفىٰ[٢] :

إنَّ الجِيـادَ يَبِتْـنَ حـولَ قِبـابِنـا مـن آلِ أَعْـوَجَ أو لـذِي العُقَّـالِ

ومنها : (جَلْوَىٰ)[٣] : وكانتْ لبني ثَعْلَبَةَ بن يربوع .

[ومنها : (داحِسٌ)][٤] : وهو ابنُ ذي العُقّالِ ، وأُمُّهُ جَلْوَىٰ . ولهُ حديثٌ طويلٌ في حَرْبِ غَطَفانَ .

ومنها : (الحَنْفاءُ)[٥] : أُخْتُ داحِس لأَبيه ، من ولدِ ذي العُقَّالِ .

ومنها : (الغَبْراءُ)[٦] : كانتْ لقَيْس بنِ زُهَيْر . وهي خالةُ داحِس ، وأُختُهُ لأَبيهِ .

ومنها : (قَسَامُ)[٧] : وكانَ لبني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعةِ . وفيه يقولُ النابِغةُ الجَعْدِيّ[٨] :

---

(١) ديوانه ٤٣ ـ ٤٤ مع خلاف في الرواية . والسراحين : الذئاب .

(٢) ديوانه ٩٥٧ .

(٣) ابن الأعرابي ٤٦ ، الغندجاني ٦٢ ، المخصص ٦/ ١٩٥ .

(٤) يقتضيها السياق . وينظر : ابن الأعرابي ٤٦ ، الحلبة ٤٠ .

(٥) ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٧٥ ، العمدة ٢/ ٢٣٥ ، الحلبة ٣٣ .

(٦) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ٢/ ٢٣٥ . ونسبت إلىٰ حمل بن بدر في الغندجاني ١٨٣ والحلبة ٥٦ .

(٧) الغندجاني ١٩٨ ، الحلبة ٥٧ ، حلية الفرسان ١٥٣ .

(٨) شعره : ٢٢١ .

أَغَــرُّ قَسَــامِــيٌّ كُمَيْــتٌ مُحَجَّــلٌ   خَــلَا يَـدِهِ اليُمنَـىٰ فَتَحْجِيلُـهُ خَسَـا

أي فَرْدٌ .

وكـانَ منهـا : فَيَّـاضٌ وسَـوادةُ أمُّ سَبَـل : لبنـي جَعْـدَةَ . وفيهـا يقـول النابِغةُ[1] :

وعنــاجِيــجُ جِيــادٌ نُجُــبٌ   نَجْــلُ فَيَّــاض ومِــنْ آلِ سَبَــلْ

وكانَ منها : [١١٦] (الحِمالَةُ)[2] و(القُرَيْطُ)[3] : لبني سُلَيْمٍ . وفيها يقولُ العبّاسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِيّ[4] :

بيــنَ الحِمــالــةِ والقُــرَيــطِ فقَــدْ   أَنْجَبْــتَ مِــن أُمٍّ ومــن فَحْــلِ

يَطمــعُ التــالــي اللحــاقَ بِهــا   يــومــاً وليــسَ يفــوتُهــا المُــؤْلــي

وكانَ منها : (اللَّطِيمُ)[5] : فرسُ ربيعةَ بن مُكَدَّمٍ .

ومنها : (مَصَادٌ)[6] : وكانَ لابنِ غادِيَةَ الخُزاعيّ ثمّ الأسلمي . ولها يقولُ :

صَبَــرْتُ مَصَــاداً إزاءَ اللَّطِيــ   ــمِ حتــىٰ كــأنَّهمــا فــي قَــرَنْ

خَضَبْــتُ بــهِ زاعِبِــيَّ السِّنــانِ   فُــوَيْــقَ الإزارِ وفــوقَ العُكَــنْ

ويُزْعَمُ أنّ ابنَ غادِيَةَ هو الذي قَتَلَ ربيعةَ بنَ مُكَدَّمٍ يومَ الكَدِيد ، وأنّهُ كان حليفاً لبني سُلَيْمٍ ، وكانَ في الخيلِ التي لَقِيَتْهُ .

---

(١) الجعدي ، شعره : ٨٧ . وقد سلف ذكر فياض وسوادة وسبل .

(٢) ابن الأعرابي ٥٦ ، الغندجاني ٧٣ ، الحلبة ٣٢ .

(٣) ابن الأعرابي ٥٦ ، الغندجاني ١٩٥ ، حلية الفرسان ١٥٣ . وفي م : القريظ .

(٤) ديوانه ١٣٣ . والمؤلي : المقصر .

(٥) حلية الفرسان ١٥٣ ، القاموس ٤/ ١٧٦ (لطم) ، التاج (لطم) .

(٦) الغندجاني ٢٢٤ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ وفيها البيت الأول .

وقد نَسَبَ الناسُ قَتْلَهُ إلىٰ نُبَيْشَةَ بنِ حَبيبٍ السُّلَمِيّ . واللهُ أَعْلَمُ .

ومنها : (الأَجْدَلُ)[1] : فرسُ أبي ذَرٍّ الغفارِيّ .

ومنها : (اليَعْسوبُ)[2] : فرسُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ . وكانَ مِن نِتاج بني أَسَدٍ ، من بناتِ (العَسْجَدِيّ)[3] .

ومنها : (ذو اللِّمَّةِ)[4] : فرسُ عُكاشَةَ بنِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيّ ، مِن أصحابِ رسولِ اللهِ عليهِ السَّلامُ .

ومنها : (ثادِقٌ)[5] : كان لمنذر بن عَمْرو بن قيس بن الحارث بن ثَعْلَبَةَ بن دُودان بن أسد بن خزيمة . ولهُ يقولُ ، وعَذَلَتْهُ امرأتُهُ في إيثارِهِ لَهُ :

وبـاتَـتْ تلـومُ علـىٰ ثـادِقٍ ... لِيُشْـرَىٰ فَقَـدْ جَـدَّ عِصْيـانُهـا

أَلاَ إنَّ نَجْـواكِ فـي ثـادِقٍ ... سـواءٌ عَلَيْنـا وإعْـلانُهـا

وكانَ العَسْجَدِيُّ لبني أَسَدٍ ، وهو من بناتِ زادِ الراكِبِ .

وكانَ لَهُمْ : (لاحِقٌ الأَصْغَرُ)[6] : [١٦ب] وهو من بناتِ لاحِقٍ الأكبر : فرس غَنِيّ بن أَعْصُر . ولها يقولُ النابغةُ الذُّبيانيّ[7] وكانوا قد وَلَدوهُ ، وجَدَّتُهُ بنت عَمْرو بن جابر بن شِجْنَةَ :

---

(١) ابن الأعرابي ٣٥ ، الغندجاني ٣٠ .

(٢) ابن الأعرابي ٣٥ ، الغندجاني ٢٧٣ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٥ .

(٣) أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥٤ ، الحلبة ٥٤ .

(٤) ابن الأعرابي ٣٥ ، الغندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٢ .

(٥) ينظر : ابن الأعرابي ٣٩ ، المخصص ٦/ ١٩٤ ، الحلبة ٢٨ . وفي صاحبه خلاف ، فهو لحاجب بن حبيب والبيتان له عند ابن الأعرابي ، وهما لحاجب أيضاً في المفضليات ٣٦٨ وشرح المفضليات ٧٢١ .

(٦) ابن الأعرابي ٥٤ وهو فيه لغطفان ، وفيه البيت .

(٧) ديوانه ١٠١ .

فيهم بناتُ العَسْجَدِيّ ولاحِقٍ ... وُرْقٌ مراكِلُها مِنَ المِضْمارِ

ولها يقولُ الكُمَيْتُ بنُ مَعْروفٍ[1] :

نجائِبُ من آلِ الوَجيهِ ولاحِقٍ ... تُذَكِّرُنا أحقادَنا حِينَ تَصْهَلُ

ومنها : (زِرَّةُ)[2] : فرسُ الجُمَيْحِ بنِ مُنْقِذ بن الطَّمَّاحِ بن طَريفٍ الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

رَمَيْتُهُمُ بِزِرَّةَ إذْ تَواصَوْا ... وسارَ بنَحْرِها أَسَلُ الرِماحِ

ومنها : (حَزْمَةُ)[3] : فرسُ حنظلةَ بن فاتِكٍ الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

جَزَتْني أَمسِ حَزْمَةُ سَعْيَ صِدْقٍ ... وما أَقْفَيْتُهَا دونَ العِيالِ

ومنها : (الظَّلِيمُ)[4] : فرسُ فَضالةَ بن هِنْد بن شريك الأسديّ ، ولها يقولُ :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الظَّلِيم وصَعْدَةً ... شُراعِيَّةً في كَفِّ حَرّانَ ثائِرِ

فلو أَنَّهُم لم يَعْرِفوا بنتَ لاحِقٍ ... لظَلَّ لهُمْ من رَبِّها يومُ فاجِرِ

ومنها : (ظَبْيَةُ)[5] : فرسُ الهِراشِ[6] الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

ألائمَتِي خُزَيْمَةُ في أَخِيهِم ... قُدامةَ قد عَجِلْتُمْ بالمَلامِ

ظَنَنْتُم أنَّ ظَبْيَةَ لن تُؤَدَّىٰ ... وَرأْيُ السُّوءِ يُزْرِي باللِئامِ

---

(١) شعره : ١٧٣ . وهو للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ١٧٢ .

(٢) الحلبة ٤٥ وفيها البيت .

(٣) الغندجاني ٨٠ ، الحلبة ٣٣ وفيهما البيت ، وهي بضم الحاء فيهما .

(٤) ابن الأعرابي ٣٨ وفيه البيت الأول فقط ، المخصص ٦/ ١٩٤ . وهو عند الغندجاني ٢١٤ : اللطيم وفيه البيت الأول : نصبت لهم صدر اللطيم . .

(٥) الغندجاني ١٦١ ، حلية الفرسان ١٥٤ . وهي (طيبة) بالطاء المهملة في الحلبة ٥٣ .

(٦) م : بفتح الهاء وتشديد الراء . وفي الحلبة : الهوّاش . وفي الغندجاني : أبو المهوش .

ومنها : (الحِمالةُ الصُّغْرَىٰ)[1] : فرسُ طُلَيْحَةَ بن خُوَيلد الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحِمالةِ إنَّها مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الكُماةِ نَزالِ
[١١٧] فيَوْماً تراها في الجِلالِ مَصُونَةً ويوماً تراها غيرَ ذاتِ جِلالِ

ومنها : (الوَرْدُ)[2] : فرسُ فَضَالَةَ بن كَلَدَةَ . وفيهِ يقولُ فَضَالةُ بنُ هند بن شَرِيكٍ :

فَفِدىٰ أُمِّي وما قد وَلَدَتْ غيرَ مَفْقُودٍ فَضَالَ بنَ كَلَدْ
يحملُ الوَرْدَ علىٰ أَدْبارِهِم كُلَّما أَدْرَكَ بالسَّيْفِ جَلَدْ

ومنها : (مَعْرُوفٌ)[3] : فرسُ سَلَمَةَ بنِ هِنْدٍ الغاضِرِيّ ، ولهُ يقول :

أُكَفِّىءُ معروفاً عليهم كأَنَّهُ إذا ازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الأَسِنَّةِ أَحْرَدُ

ومنها : (المَنِيحَةُ)[4] : فرسُ دِثار بن فَقْعَسٍ الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

قَرِّبا مِرْبَطَ المَنِيحَةِ مِنِّي شُبَّتِ الحَرْبُ للصَّلاةِ سُعارا

ومنها : (ناصِحٌ)[5] : فرسُ فَضَالةَ بنِ هندٍ بن شريكٍ الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

أَناصِحُ شَمِّرْ للرِّهانِ فإنَّها غَداةُ حِفاظٍ جَمَّعَتْها الحَلائِبُ

---

(١) ابن الأعرابي ٣٩ ، الغندجاني ٧٤ وفيه البيتان ، الحلبة ٣٣ .

(٢) الغندجاني ٢٥٩ وفيه البيتان . وفي حاشية الأصل : هذا الشعر لأوس بن حجر . أقول : وهما في ديوانه ١٩ نقلاً عن هذه الحاشية والأمالي الشجرية ٢/ ٨٩ .

(٣) ابن الأعرابي ٣٨ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ : وفيهما البيت . وفي حاشية الأصل أمام كلمة أحرد : الذي يرفع إحدىٰ قوائمه [ويقف] علىٰ ثلاث .

(٤) ابن الأعرابي ٣٨ ، الغندجاني ٢٣٢ وفيهما البيت .

(٥) الغندجاني ٢٤٨ ، حلية الفرسان ١٥٤ وفيها البيتان .

أَتَـذكـرُ إلبـاسِيـكَ فـي كُـلِّ شَتْـوَةٍ ... رِدائي وإِطْعامِيكَ والبَطْنُ ساغِبُ

وكانَ منها في بني تميم بنِ مُرٍّ وضَبَّةَ بنِ أُدٍّ : (الشَّوْهاءُ)[1] : فرس حاجِب بن زُرارة . ولها يقولُ بِشْرُ بنُ أَبي خازِمٍ الأَسَدِيّ[2] :

وأَفْلَـتَ حـاجِـبٌ تحـتَ العـوالـي ... علىٰ شَـوْهـاءَ تَجْمَـعُ فـي اللِّجـامِ

و(الحَشَّاءُ)[3] : فرسُ عَمرو بن عَمرو . وكانَ لها ما للفحلِ وما للأُنثىٰ ، وكانتْ[4] لا تُجارَىٰ ، وكانَتْ ضَبوباً ، والضَّبُوبُ : التي تبولُ وهي تعدو . وفيها يقولُ جريرٌ[5] :

كـأَنَّـكَ لـم تشهـدْ لقيطـاً وحـاجِبـاً ... وعَمْرَو بنَ عَمْرو إذْ دَعَا يالَ دارِمِ

ولـولا مَـدَىٰ الحَشَّـا وبُعْـدُ جِـرائِهـا ... لقاظَ قَصِيرَ الخَطْوِ دامي المراغِمِ

[١٧ب] وكان[6] منها : (الرَّقيبُ)[7] : فرسُ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ ، ولهُ يقولُ[8] :

أُقْفـي الـرَّقِيـبَ أُداوِيـهِ وأَصْنَعُـهُ ... عـاري النـواهِـقِ لا جـافٍ ولا قَفِـرُ

---

(١) الغندجاني ١٣٤ ورواية عجز البيت فيه : علىٰ الشوهاء تركع في الظراب ، حلية الفرسان ١٥٤ .

(٢) أخلّ به ديوانه . وجاء صدر البيت في ديوانه ٢٣ وعجزه فيه :

علـــىٰ مثـــل المـــولعـــة الطلـــوب

(٣) الكنز المدفون ٨٩ ، التاج (حشش) . وفي ل : اللخنثىٰ .

(٤) ل : وكان .

(٥) أخل بهما ديوانه . وهما في الغندجاني ٨٦ لمرداس بن أبي عامر السلمي ، واسم الفرس عنده : الخنثىٰ . وكذا في الحلبة ٣٧ .

(٦) في الأصل : وكانت .

(٧) الغندجاني ١١١ ، الحلبة ٤٤ وفيهما البيت .

(٨) شعره : ٤٥ .

وكانَ لبني تغلِبَ من نِتاجِ أَعْوَجَ : (النُّباكُ)[1] و(حَلَّابٌ)[2] .

وصَحَّ عندنا من غيرِ واحدٍ من العلماء أنّ أَعْوَجَ كانَ لبني هلال بن عامر ، وأُمُّهُ سَبَل ، وأُمُّ سَبَل سَوادةُ بنتُ سَوادٍ القَساميّ .

وكانَ منها : (أُثَال)[3] : فرسُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ ، وخَرَجَ على أُثَال[4] فإذا هو برجلٍ ، وكانَ يُلَقَّبُ : ذُبابَ السَّلح ، فلما نظرَ ذُبابٌ إلىٰ ضَمْرَةَ تَلَقَّاهُ بعُلْبَةٍ من لَبَنٍ ليتحرَّم به ، فَتَطَيَّرَ من رَدِّها فشَرِبَها ، ثمّ احتوىٰ علىٰ الإِبِلِ ، وأَنْشأَ يقولُ :

أَلَا مَـنْ مُبْلِـغٌ عنـي ذُبابـاً ... ذُبـابَ السَّلْـحِ أَيُّ فَتـىً حـواهـا

فلـو صـادَفْتَنِـي وأُثـالُ فيهـا ... أَعَنْـتَ العبـدَ يطعُـنُ فـي كَـلاهـا

مُحَبَّسَـةً علـىٰ الأهـوالِ شُعْثـاً ... وكـانَـتْ لا تُعَـوَّجُ عَـنْ هـواهـا

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّنـي قُيِّلْـتُ فيهـا ... وكـانَـتْ لا تُقَيَّـلُ مَـنْ أَتـاهـا

وكانت[5] (الخذواءُ)[6] فرسَ شيطانَ بن الحَكَم بن جابِر بن جاهِمةَ بن حُراق بن يربوع . ولها يقولُ في يومِ مُحَجِّر في غارَتِهم علىٰ طَيِّىء : من أَخَذَ بشَعْرَةٍ من شَعَرِ الخَذْواءِ فهو آمِنٌ . ففي ذلكَ يقول طُفَيْل[7] :

---

(١) الأنوار ١/ ٢٧١ ، الغندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٥٨ .

(٢) أبو عبيدة ٤٧ ، الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ٧٧ ، الحلبة ٣٢ .

(٣) الغندجاني ٢٩ ، الحلبة ٢١ وفيهما البيت الثاني فقط . والأبيات في شعر ضمرة ١٢٢ . وفي حاشية الأصل أمام (كلاها) : في الأصل : ذراها .

(٤) من أ ، ب . وفي الأصل : وخرج علىٰ فرس أثال .

(٥) في الأصل : وكان . ولم يشر دلافيدا إلىٰ ذلك . وفي م : وكان لبني تغلب من نتاج أعوج الخذواء .

(٦) الغندجاني ٨٥ ، المخصص ٦/ ١٩٦ ، الحلبة ٣٧ .

(٧) ديوانه ٤٩ .

وقَـدْ مَنَّـتِ الخَـذْواءُ مَنّـاً عليكُـمُ   وشيطـانُ إذْ يَـدْعـوكُـمُ وَيثُـوبُ

وكان منها : (الشَّيِّطُ)[1] : فرسُ أُنَيْف بن جَبَلَةَ الضَّبِّيّ ، وهو جَدُّ داحِسٍ من قِبَلِ أُمِّهِ ، فيما زَعَمَ العَبْسِيّونَ . وله يقولُ الشاعِرُ :

أُنَيْـفُ لقـدْ بَخِلْـتَ بعَسـبِ عَـوْدٍ   علـىٰ جـارٍ لِضَبَّـةَ[2] مُسْتَـرادِ

ومنها : (الفَيْنانُ)[3] : فرسُ قُرَابَةَ بن هِقْرامٍ الضَّبِّيّ ، ولهُ يقولُ : [١٨أ] :

إذا الفَيْنـانُ ألحقنـي بقَـوْمٍ   ولـم أَطْعُـنْ فشَـلَّ إذنْ بَنـانـي

ومنهـا : (العَـرادَةُ)[4] : فـرسُ كَلْحَبَـةَ ، وهـو هُبَيْـرَةُ بـنُ عبـدِ منـافٍ اليربوعيّ . وذلكَ أَنَّهُ أغارَ علىٰ حَزِيمةَ بنِ طارِقٍ فأَسَرَهُ أَسِيْد بن حِنّاءَةَ ، أَخو بني سَلِيط بن يربوع وأُنَيْف بن جَبَلة الضَّبِّيّ . وكانَ أُنَيْف نَقِيلاً[5] في بني يربوع . فاختصما فيه فجَعَلا بينهما رَجُلًا من بني حِمْيَرِيّ بن رياح بن يربوع يُقالُ له : الحارث بن قُرّان ، وكانت أُمُّهُ ضَبِّيَّةً . فحكَمَ أَنَّ ناصِيةَ حَزِيمة لأُنَيْفِ بنِ جَبَلة ، وعلىٰ أُنَيْفٍ لأَسِيدِ بنِ حِنَّاءة مِئةٌ من الإبِلِ . فقالَ في ذلكَ كَلْحَبَةُ اليربوعيّ[6] :

فإنْ تَنْجُ منها يا حَزِيمَ بنَ طارقٍ   فقَدْ تَرَكَتْ ما خَلْفَ ظهرِكَ بَلقَعا

إذا المرءُ لم يَغْشَ الكريهةَ أَوْشكَتْ   حِبـالُ المنـايـا بـالفَتَـىٰ أَنْ تَقَطَّعـا

فـأَدْرَكَ إبْطـاءَ العـرادةِ ضَنْعَتـي   وقـد تـركتني مـن حَـزِيمـةَ إصْبعـا

---

(١) ابن الأعرابي ٤١ ، أمالي الزجاجي ٣ ، الغندجاني ١٣٥ ، الحلبة ٥١ .

(٢) م : بضبة .

(٣) ابن الأعرابي ٣٩ ، الغندجاني ١٩٢ وفيهما البيت .

(٤) ابن الأعرابي ٤٦ ، الغندجاني ١٦٥ ، الحلبة ٥٤ .

(٥) النقيل : الغريب في القوم إن رافقهم أو جاورهم .

(٦) المفضليات ٣١ ـ ٣٢ .

وقالَ[1] :

تُسائِلُني بنو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ أَغَرّاءُ العَرادَةُ أَمْ بَهِيمُ
هي الفَرَسُ التي كَرَّتْ عليكُم عليها الشيخُ كالأَسَدِ الظَّلِيمُ

ومنها : (العُبابُ)[2] : فرسُ مالك بن نُوَيْرة . وفيه يقولُ يومَ لحِقَ بني عبس واستنقذَ إبلَ ابنِ حُبَّىٰ[3] :

تَدارَكَ إرخاءُ العُبابِ ومَرُّهُ لَبُونَ ابنِ حُبَّىٰ وهو أَسْفانُ كامِدُ
فلو كنتُ بعضَ المُقْرِفِينَ نِصابُهُ تَقَسَّمَ والحرّاثُ منها بَدائِدُ

ومنها : (لازِمٌ)[4] : فرسُ سُحَيْم بن وَثِيل اليربوعيّ . وله يقولُ ابنُهُ جابِرُ بنُ سُحَيم :

أَقولُ لأهلِ الشِّعْبِ إذ يأْسِرونَني أَلَمْ تَعْلَموا أَني ابنُ فارِسِ لازِمِ

ومنها : (الأَحْوَىٰ)[5] : فرسُ قَبِيصَةَ بنِ ضِرارٍ . وفيه يقولُ :

يقولُ بنو سُلَيمٍ إذْ رَأَوْني علىٰ الأَحْوىٰ يُقَرِّبُ في العِنانِ

[١٨ب] ومنها : (كامِل)[6] : فرسُ زَيْدِ[7] الفوارسِ الضَّبِّيّ . وله يقولُ

---

(١) المفضليات ٣٣ . وفي حاشية الأصل : الظليم : الذي يشدّ في الظلام .

(٢) التكملة والذيل والصلة ١/ ٢٠١ . وفي ابن الأعرابي ٤٧ والغندجاني ١٧٠ : العناب ، بالنون .

(٣) شعره : ٦٥ ـ ٦٦ . وفي الأصل : بذائد . وأثبتنا رواية أ ، ب . وبدائد : متفرقة .

(٤) ابن الأعرابي ٤٦ وفيه أنه لوثيل أبي سحيم ، والقائل سحيم . وكذا في الغندجاني ٢١٦ وفيهما البيت وروايته : إذ ييسرونني . وفي حاشية الأصل : ييسرونني : أي يقتسمونني بالميسر .

(٥) ابن الأعرابي ٤٢ ، الغندجاني ٤١ وفيهما البيت .

(٦) التكملة والذيل والصلة ٥/ ٥٠٦ ، القاموس ٤/ ٤٦ (كمل) .

(٧) في الأصل فوق هذا الاسم : ويقال : زيد الخيل .

العائِفُ الضَّبِّيّ[1] :

نِعْمَ الفوارِسُ يومَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ لَحِقُوا وهم يدعونَ يالَ ضِرارِ
زيدُ الفوارِسِ كَرَّوابْنا مُنْذِرٍ والخيلُ تَصْنَعُها بنو الأحرارِ
تَرْمي بغُرَّةِ كامِلٍ وبنَحْرِهِ خَطَرَ النفوسِ وأيُّ حينِ خِطارِ

ومنها : (ذاتُ العَجْمِ)[2] : وفيها يقولُ الزِّبْرِقان بنُ بَدْرٍ[3] ، وكانت لرجلٍ من بني حنظَلَةَ :

رُزِئتُ أبي وابنَيْ شُرَيْفٍ كِلَيْهما وفارِسَ ذاتِ العَجْمِ حُلْواً شمائِلُهْ

ومنها : (ذو الوُشُومِ)[4] : فرسُ عبدِ اللهِ بن عَدَّاءٍ البُرْجُمِيّ . ولهُ يقولُ :

أُعارِضُهُ في الحَزْنِ عَدْواً برأسِهِ وفي السَّهْلِ أعلو ذا الوُشُومِ وأَرْكَبُ

ومنها : (وَحْفَةُ)[5] : فرسُ عُلاثة بن الجُلاسِ الحَنْظَلِيّ ولها يقولُ :

ما زِلْتُ أَرْميهُم بوَحْفَةَ ناصِباً

ومنها : (ذو الوُقوفِ)[6] : فرسٌ لرجلٍ من بني نَهْشَلٍ وله يقولُ الأسودُ بنُ يَعْفُرَ[7] :

خالي ابنُ فارِسِ ذي الوُقوفِ مُطَلِّقٌ وأَبي أبو أسماءَ عَبْدُ الأَسْوَدِ

---

(١) النقائض ١٩٥ . واسمه فيها : ابن القائف .
(٢) الغندجاني ١٠٤ ، الحلبة ٤٢ وفيهما البيت . وفي الأصل : ذاة العجم .
(٣) شعره : ٥٠ .
(٤) الغندجاني ١٠٦ ، الحلبة ٤٢ وفيهما البيت .
(٥) الغندجاني ٢٥٤ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٣ وفيهما البيت ، وعجزه :
صدراً لها وبحد أزرق منجل
(٦) الغندجاني ١٠٦ وفيه البيتان ، الحلبة ٤٣ ، القاموس ٣/ ٢٠٥ (وقف) .
(٧) ديوانه ٣٣ .

نَقَمَتْ بنو صَخْرٍ عليّ وجَنْدَلٌ   نَسَبٌ لعَمْرِ أبيكَ ليسَ بقُعْدُدِ

ومنها : (مَبْدُوعٌ)[1] : فرسُ [عبد][2] الحارث بن ضِرار الضَّبِّيّ . ولهُ يقولُ :

تَشَكَّىٰ الغَزْوَ مَبْدُوع وأَضْحَىٰ   كَأَشْلاءِ اللِّجامِ بِهِ كُدُوحُ
فلا تَجْزَعْ مِنَ الحَدَثانِ إنِّي   أَكُرُّ الغَزْوَ إذ حَلَبَ القُروحُ

ومنها : (الجَوْنُ)[3] : فرسُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة اليربوعيّ . وله يقولُ مالكٌ[4] أخوه :

ولولا دوائي الجون قاظَ مُتَمِّمٌ   بأَرْضِ الخُزامىٰ وهو للذُّلِّ عارِفُ

ومنها : (الغَرَّافُ)[5] : فرسُ البراءِ بنِ قيس بن عَتَّاب . وله يقولُ : [١١٩أ] :

إنْ يَكُ غَرّافٌ تبدَّلَ فارِساً   سِوايَ فقَدْ بُدِّلْتُ منه السَّمَيْدَعا

ومنها : (الشَّقْراءُ)[6] : فرسُ الرُّقَادِ بنِ المُنْذِرِ الضَّبِّيّ . ولها يقولُ :

إذا المُهْرَةُ الشَّقْراءُ أُدْرِكَ ظَهْرُها   فشَبَّ إلَهِي الحربَ بينَ القبائلِ
وأَوْقَدَ ناراً بينَهم بضِرامِها   لها وَهَجٌ للمُصْطَلَىٰ غيرُ نائِلِ
إذا حَمَلَتْني والسلاحَ مُغِيرَةً   إلىٰ الحربِ لم آمُرْ بسِلْمٍ لوائِلِ

---

(١) ابن الأعرابي ٤١ ، وفيه البيت الأول ، الغندجاني ٢١١ وفيه البيتان . وهو ميدوع ، بالياء ، في ما لم ينشر من الحلبة ١٨٩ . وفي الأصل : مندرع .

(٢) من المصادر السابق .

(٣) ابن الأعرابي ٤٧ ، الغندجاني ٦٦ ، الحلبة ٣٠ .

(٤) شعره : ٧٥ .

(٥) ابن الأعرابي ٤٨ ، الغندجاني ١٨٥ ، وفيهما البيت .

(٦) الغندجاني ١٣٢ . وفيه البيت الأول فقط . والأبيات في التاج (شقر) .

ومنها : (المُكَسَّرُ)[1] : فرسُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارث بنِ شهابٍ . ولهُ يقولُ مالكُ بنُ نُوَيْرَةَ :

ولو زَهِمَ الأصلابُ مِنّا لزاحمتْ عتيبــةَ إذْ دَمَّــىٰ جبيــنَ المُكَسَّــرِ

ومنها : (شَوْلَةُ)[2] : فرسُ زَيْدِ الفَوارِسِ الضَّبِّيّ . ولها يقولُ :

قَصَـرْتُ لـهُ مِـن صَـدْرِ شَـوْلَـةَ إنّمـا يُنَجِّي من الكَرْبِ الكَمِيُّ المُناجِدُ

ومنها : (النَّحّامُ)[3] : فرسُ سُلَيْك بنِ السُّلَكَة السَّعْدِيّ . ولهَا يقول[4] :

قَـدِّمِ النَّحّـامَ واعجَـلْ يـا غـلامْ واطـرَحِ السَّـرْجَ عليـهِ واللِّجـامْ

وقالَ فيه[5] :

قَطَعْـــتُ وتحتـــيَ النَّحّـــامُ يَهْــوِي كمـا انقَضَّـتْ علـىٰ الخُـزَرِ العُقَـابُ

ومنها : (الوَرْدُ)[6] : فرسُ أحمرَ بن جَنْدَل بن نَهْشَل . ولهُ يقولُ بعضُ بني قُشَيرٍ في يومِ رَحْرَحان :

تجنَّبْتَنــا بــالــوَرْدِ يــومَ رأيتَنــا يمــرُّ كمَــرِّ الثَّعْلَــبِ المُتَمَطِّــرِ
وأَيْقَــنَ أَنَّ الخيــلَ إنْ تلتبِــسْ بــه يَفِــظْ عــانِيــاً أو يتــركــوه لأَنْسُــرِ

وكانَ منها في قَيس عَيْلان : وكانَ من مشهوري فُرْسانِ العربِ عامرُ بنُ

---

(١) ابن الأعرابي ٤٨ ، الغندجاني ٢٢١ وفيهما البيت . وفي الأصل : المكيس .
(٢) ابن الأعرابي ٤٠ ، الغندجاني ١٣٦ وفيهما البيت . وينظر : شرح الحماسة ٥٥٩ . وجاء في حاشية الأصل : في الأصل : إنما ينجي من الكرب الكمي المناجدا .
(٣) الأصمعي ٣٨١ ، ابن الأعرابي ٤٥ ، الغندجاني ٢٤٢ .
(٤) ينظر : شعره : ٦٥ .
(٥) أخلّ به شعره . وهو له في الغندجاني ٢٤٢ . والخرز : ولد الأرنب .
(٦) الغندجاني ٢٥٢ وفيه البيت الأول فقط .

الطُّفَيْل، فرسه: (المَزْنُوقُ)[1]. ولهُ يقولُ يومَ فَيْفِ الرِيحِ، يومَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ: [١٩ب]

لقدْ عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّي أَكُرُّهُ ... علىٰ جَمْعِهِم كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ
إذا ازْوَرَّ من وَقْعِ الرماحِ زَجَرْتُهُ ... وقُلْتُ له ارجِعْ مُقْبِلاً غيرَ مُدْبِرِ
وأنبأْتُهُ أَنَّ الفِرارَ خَزَايَةٌ ... علىٰ المرءِ ما لم يُبْلِ عُذْراً فيُعْذَرِ
أَلَسْتَ ترىٰ أَرْماحَهُم فيّ شُرَّعاً ... وأَنْتَ حِصانٌ ماجِدُ العِرْقِ فاصْبِرِ
فبِئسَ الفتىٰ إنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عاقِراً ... جَباناً فما أُرْجَىٰ لَدَىٰ كُلِّ مَحْضَرِ
لعَمْرِي وما عَمْرِي عليّ بهَيِّنٍ ... لقدْ شانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ

ومنها فرس عامِر بن الطُّفَيْل أَيضاً: (الوَرْدُ)[2]. ولهُ تقولُ تَمِيمةُ بنتُ أُهْبانَ العَبْسِيّة في يومِ الرَّقَمِ:

ولولا نَجاءُ الوردِ لا شيءَ غَيْرُهُ ... وأَمْرُ الإلٰهِ ليسَ للهِ غالِبُ
إذاً لسَكَنْتَ العامَ نَفْأً ومَنْعِجًا ... بلادَ الأَعادِي أو بكتكَ الحبائِبُ

ومنها: (حَذْفَةُ)[3]: فرس خالد بن جعفر. وعليها قَتَلَ [زُهيرَ بنَ][4] جَذِيمةَ يومَ لقيه[5]. وفيها يقولُ:

أَرِيغُوني إراغَتَكُم فإنِّي ... وحَذْفَةَ كالشَّجَا تحتَ الوَرِيدِ
أُسَوِّيها بجاري أو بجَزْءٍ ... وأُلْحِفُها رِدائي في الجَلِيدِ

---

(١) ابن الأعرابي ٦٠، ما لم ينشر من الحلبة ١٨٦ وفيهما البيت الأول فقط والأبيات في ديوانه ٦١ ـ ٦٤ مع خلاف في الرواية. وفي الأصل حاشية أمام البيت الخامس هي: (فما عذري لدىٰ). ومسهر في البيت الأخير هو مسهر بن يزيد الحارثي.

(٢) ابن الأعرابي ٦١ وفيه البيتان. واسمها فيه: ميّة.

(٣) ابن الأعرابي ٥٩، الغندجاني ٧٥ وفيهما البيتان.

(٤) من الأغاني ١١/ ٨٤ ـ ٨٩ وفيه البيتان أيضاً.

(٥) ل: لقيها.

ومنها : (جِرْوَةُ)[1] : فرسُ شدّاد بن معاوية أبي عَنْتَرَةَ . ولها يقولُ :

مَـنْ يَـكُ سـائِـلاً عني فـإنّـي وجِـرْوَةَ لا تُبـاعُ ولا تُعـارُ

ومنها : (الأَبْجَرُ)[2] : فرسُ عَنْترٍ . وهو الذي يقول فيه[3] :

لا تَعْجَلـي أَشْـدُدْ حِـزامَ الأَبْجَـرِ
إنّـي إذا المـوتُ دنـا لـم أَضْجَـرِ

ومنها : فرسُ عَنْترٍ : (الأَدْهَمُ)[4] الذي يقولُ فيه[5] :

يَـدْعُـونَ عَنْتَـرَ والـرمـاحُ كـأَنَّهـا أَشْطـانُ بِئْـرٍ فـي لَبَـانِ الأَدْهَـمِ

[٢٠أ] ومنها : (وَجْزَةُ)[6] : فرسُ زيد بن سنان بن [أبي][7] حارثة ، الذي يقول فيها :

رَمَيْتُهُـمُ بـوَجْـزَةَ إذْ تـواصَـوْا لِيَـرْمُـوا نَحْـرَهـا كَثَبـاً ونَحْـرِي

ومنها : (مِحَاجٌ)[8] : فرسُ مالك بن عَوْف النصيري . وهو الذي كانَ يُدعَىٰ : الأَسَد الرَّهِيص . ولهُ يقولُ يومَ حُنَيْن :

أَقْـدِمْ مِحَـاجُ إنَّـهُ يـومٌ نُكُـرْ

---

(١) ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٦٢ ، الحلبة ٢٨ : وفيها البيت . وهو لعنترة في ديوانه ٣٠٩ . وفي حاشية الأصل أمام البيت : قال : لا ترود .
(٢) ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٢٩ ، الحلبة ٢٢ .
(٣) ديوانه ٣٣٤ .
(٤) ابن الأعرابي ٥٢ ، الحلبة ٢٢ . وفيهما البيت .
(٥) ديوانه ٢١٦ . وفي م : وهو الذي يقول فيه .
(٦) ابن الأعرابي ٥٤ ، الغندجاني ٢٥٤ ، فرحة الأديب ١٤٤ : وفيها البيت .
(٧) من الغندجاني والتكملة والذيل والصلة ٣/ ٣٠٩ .
(٨) ابن الأعرابي ٦٤ ، الغندجاني ٢٢٢ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ : والشطران فيها جميعاً .

مِثلــي علــىٰ مِثْلِــكَ يحمــي ويَكُــرّ

ومنها : (العُبَيْدُ)[1] : فرسُ العبَّاس بن مِرداس ، الذي يقولُ فيه :

أَتَجْعَــلُ نَهْبِــي ونَهْــبَ العُبَيْـ ـــدِ بَيْــنَ عُيَيْنَــةَ والأَقْــرَعِ

ومنها : (صَوْبَةُ)[2] و(الصَّمُوتُ)[3] : فَرَسا عبَّاس بن مرداس . وفيهما يقولُ :

أَعْدَدْتُ صَوْبَةَ والصَّمُوتَ ومارِناً ومُفــاضَــةً للــروعِ كــالسَّحْــلِ

ومنها : (البَيْضاءُ)[4] : فرسُ بَحِير بن عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ . ولها يقولُ :

تَمَطَّـتْ بِيَ البَيْضَـاءُ بعـدَ اخْتِـلاسَةٍ علـىٰ دَهَـشٍ وخِلْتُنـي لـم أُكَـذِّبِ

ومنها : (قِصَافٌ)[5] : فرسُ زياد بن الأَشهب القُشَيْرِيّ . ولهُ يقولُ :

أَتــانــي بــالقِصــافِ فقــالَ خُــذْهُ عَــلانيــةً فقــدْ بَــرِحَ الخَفَــاءُ

فــإِنْ أَنــا لــم أُثِبْـكَ العــامَ شيئـاً فعِنْــدَ اللهِ والــرَّحِــمِ الجَــزاءُ

ومنها : (زِرَّةُ)[6] : فرسُ مرداس بن أبي[7] عامِر ، أبي العبّاس . ولها

(١) ابن الأعرابي ٥٥ ، الغندجاني ١٦٤ ، الحلبة ٥٥ : وفيها البيت . وهو في ديوانه ٨٤ .

(٢) ابن الأعرابي ٥٦ ، الغندجاني ١٤٦ . والبيت في ديوانه ١٣٣ . وفي الأصل : صونة ، بالنون .

(٣) الغندجاني ١٤٤ ، القاموس ١/ ١٥٢ (صمت) .

(٤) الغندجاني ٥٠ ، الحلبة ٢٦ : وفيهما البيت . والفرس لقعنب بن عصمة الرياحي فيهما .

(٥) الغندجاني ١٩٦ وفيه البيت الأول فقط .

(٦) ابن الأعرابي ٥٥ ، الغندجاني ١١٩ وهي للعباس بن مرداس فيهما . والبيت في ديوانه ١٤٦ مع خلاف في الرواية .

(٧) (أبي) : ساقطة من ل .

يقولُ :

وما كانَ تهليلي لَدَىٰ أَنْ رَمَيْتُهُم ... بزِرَّةَ إلاّ حاسِراً غيرَ مُعْلَمِ

ومنها : (المُصَبِّحُ)[1] : فرسُ عوف بن الكاهِن السُّلَمِيّ . وله يقولُ :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ المُصَبِّحِ بَعْدَما ... تَدارَكَ رَكْضٌ منهُمُ مُتَعاجِلُ

ومنها : (زامِلٌ)[2] : فرسُ مُعاوِية بن مِرداس السُّلَمِيّ ، ولهُ يقولُ :

لعَمْرِي لقدْ أَكْثَرْتُ تعريضَ زامِلٍ ... لوَقْعِ السلاحِ أو لتَقْرِيعِ عائِرِ

[٢٠ب] ومنها : (الصَّيُودُ)[3] : لبني سُلَيْم ، وكانتْ منسوبةً مشهورة . ولها يقولُ عبَّاس بن مِرداس ، ونَسَبَ إليها فَرَسَهُ :

جميعُ البَزِّ تحمِلُني وَآةٌ ... كشاةِ الرَّمْلِ تَجْمَحُ بالوَلِيدِ

أبوها للضُّبَيْبِ أَوِ افْتَلَتْها ... ذواتُ السِّنِّ من آلِ الصَّيُودِ

ومنها : (العَرَادَةُ)[4] : فرسُ أبي دُوَاد الإيادِيّ . ولها يقولُ :

قَرِّبا مَرْبَطَ العَرادَةِ إنَّ الـ ... ـحَرْبَ فيها تَلاتِلٌ وهُمُومُ

ومنها : (الحِمالَةُ)[5] : فرسُ الطُّفَيْل بن مالك ، صارَتْ إلىٰ عامرِ بن الطُّفَيْل . وفيها يقولُ سَلَمَةُ بنُ عَوفٍ النَّصْرِيّ :

---

(١) الغندجاني ٢٢٠ وفيه البيت ، حلية الفرسان ١٥٧ .

(٢) ابن الأعرابي ٥٦ ، الغندجاني ١١٦ ، الحلبة ٤٦ : وفيها البيت ، مع خلاف في الرواية . وفي حاشية الأصل : يريد معير .

(٣) الغندجاني ١٤٤ . وفيه البيت الثاني . والبيتان في ديوان العباس ١٢١ . والوَآة : الفرس النجيبة .

(٤) ابن الأعرابي ٨٣ ، الغندجاني ١٦٦ . والبيت في شعر أبي داود ٣٤٢ .

(٥) ابن الأعرابي ٦٠ . والبيت فيه لسلمة بن الخرشب . وهو له في المفضليات ٣٧ وشرح المفضليات ٣٥ وفيهما : علىٰ ظهر الرحالة . وفي حاشية الأصل : القاتر الجيد الوقوع علىٰ ظهر الدابة .

نَجَوْتَ بنَصْلِ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَهُ وسَرْجٍ علىٰ ظَهْرِ الحِمَالَةِ قاتِرِ

ومنها : (قُرْزُلٌ)[1] : فرسُ الطُّفَيْل بن مالك . وله يقولُ أَوْسٌ[2] :

هَرَبْتَ وأَسْلَمْتَ ابنَ أُمِّكَ عامِراً يُلاعبُ أَطْرافَ الوَشِيجِ المُزَعْزَعِ
ونَجَّاكَ تحتَ اللَّيلِ شَدَّاتُ قُرْزُلٍ يَمُرُّ كخُذْروفِ الوليدِ المُقَرَّعِ

وله يقولُ[3] :

واللهِ لولا قُرْزُلٌ إذْ نَجا لكانَ مأوىٰ خَدِّكَ الأَخْرَما

ومنها : (القُوَيْسُ)[4] : فرسُ سَلَمَةَ بنِ الحارثِ[5] ، ولها يقولُ :

عَطَفْتُ لهُ صَدْرَ القُويسِ واتَّقىٰ بلَيْنٍ من المُرَّانِ أَسْمَرُ مِطْرَدُ

ومنها : (سُلَّمٌ)[6] : فرسُ زَبَّان بن سَيَّار الفَزاريّ . فلمّا أَسَرَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ زيدَ الخَيْلِ ، وكانَ عُيَيْنَةُ لا يَكْتِفُ أسيراً أَبَداً ، ويقولُ : آخذه مُقْوِياً ويغلِبُني أَسِيراً ، وَقفَ له زَبَّانٌ ، حَسَداً لعُيَيْنَةَ ، فرسَهُ سُلَّماً في وادٍ بسَرْجِهِ ولِجامِهِ ، وبَعَثَ إليه يُخبره . فلمّا مَرَّ به استوىٰ عليه ثمّ نجا بغيرِ فِداءٍ . فبَعَثَ عُيينةُ إلىٰ زَيْدٍ : أَنِ احبِس الفرسَ ولا تردّه . فَفَعَلَ ، فقالَ زَبّان :

مَنَنْتُ فلا تَكْفُرْ بلائي ونِعْمتي وأَدِّ كما أَدَّاكَ يا زَيْدُ سُلَّما
فقد كانَ مَيْمُوناً عليك فأَدِّهِ وإلاّ تُؤَدِّيهِ يكُنْ مُهْرَ أَشأَما

---

(١) ابن الأعرابي ٥٩ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الزاهر ٢/ ١٩١ ، الغندجاني ١٩٨ .
(٢) ديوانه ٦١ مع خلاف في الرواية .
(٣) ديوانه ١١٣ . وفي حاشية الأصل : (يقول : لقتلناك فوقع رأسك علىٰ كتفيك . هذا قول أبي عبيدة) .
(٤) الغندجاني ١٩٧ . وفيه البيت مع خلاف في الرواية .
(٥) في الأصل فوق الحارث : العنسي . وفي م : العبسي .
(٦) الغندجاني ١٢٥ وفيه البيتان مع خلاف في الرواية ، الحلبة ٤٨ وفيها البيت الأول فقط .

[٢١أ] ومنها : (خَصَافِ)[١] : فرسُ سُفيان بن ربيعة الباهِليّ . وهي التي يضرِبُ بها الناسُ مَثَلًا : (لأَنْتَ أَجْرَأُ من فارِسِ خَصَافِ)[٢] . وعليها قُتِلَ قُولا المَرْزُبانُ . وكانَ كِسرىٰ وجَّه جُنداً عظيماً من المَرازِبة ، وهي الأحرار ، فهابَتْها مُضَرُ هَيْبَةً شديدةً لِمَا رَأَوْا من سلاحِهم ونُشَّابِهم ، وقالوا : لا يموتُ هؤلاءِ أَبَداً . وإنَّ سُفيانَ بن ربيعة واقِفٌ علىٰ فَرَسِهِ خَصافِ إذْ جاءَتْ نُشَّابَةٌ فَوَقَعَتْ عند حافِرِ الفرسِ ، فقالَ : إنْ كادَتْ هذه النُّشَّابةُ لتُصِيبُني . ثم نظرَ إليها تهتزُّ في الأرضِ ساعةً ، فنزلَ فحَفَرَ عنها فإذا هي وَقَعَتْ في رأسِ يربوعٍ فقَتَلَتْهُ ، فقالَ :

ما المرءُ في شيءٍ ولا اليربوعُ في شيءٍ مع القضاءِ[٣]

فذهبت مَثَلًا . وحملَ علىٰ قُولا ، ويُزْعَمُ أنَّ سِنانَ رُمْحِهِ يومئذٍ قَرْنُ ثَوْرٍ من بَقَر الوحشِ ، فطعنَهُ بينَ ثَدْيَيْهِ حتىٰ أخرجَ سِنانَهُ من بينِ كَتِفَيْهِ ثمّ قالَ : يا لَقَيْسٍ إنَّهُم يموتونَ فقالتِ العربُ : (لأَنتَ أَجْرَأُ من فارسِ خَصافِ) .

ومنها : (مَيَّاسٌ)[٤] : فرسُ شَقِيق بن جَزْء الباهليّ . وعليها قُتِلَ ابنُ هاعان في يومِ أَزْمام . وفيه يقولُ أَعشَىٰ باهِلةَ[٥] :

وأَعْـرَضَ ميّـاسٌ يَمُـرُّ بفـارِسٍ ليـالِـيَ لا يَنْفَـكُّ يَـرْأَسُ مِقْنَبـا

---

(١) ينظر : الغندجاني ٨٩ ، الحلبة ٣٦ واسم الفارس سمير بن ربيعة فيهما .

(٢) الدرة الفاخرة ١١٥ وفيها تفصيل الخبر ، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٧ ، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢ ، المستقصىٰ ١/ ٤٧ .

(٣) كذا في الأصل . والمثل في جمهرة الأمثال والدرة الفاخرة : (لا الإنسان في شيء ولا اليربوع) .

(٤) ابن الأعرابي ٤٩ وهو لشقيق بن حري فيه ، الغندجاني ٢٢٨ وفيه البيت .

(٥) أخل به شعره في الصبح المنير .

ومنها : (السَّلِسُ)[1] : فرسُ مُهَلْهِلٍ . وله يقولُ ، حينَ قالَ الحارِثُ بن عُبَادٍ[2] :

قَــرِّبــا مَــرْبِــطَ النعــامــةِ منِّــي لَقِحَــتْ حــربُ وائــلٍ عــن حِيــالِ

وللحارثِ كانَتِ (النعامةُ) . فقالَ مُهَلْهِلٌ[3] :

ارْكَــبْ نَعــامــةَ إنِّــي راكِــبُ السَّلِــسِ

ومنها : (زِيَمُ)[4] : وكانتْ للأَخْنَسِ بنِ شِهابٍ التَّغْلِبيّ . وفيها يقولُ :

هــذا أَوانُ الشَّــدِّ فــاشْتَــدِّي زِيَــمْ
لا عيــشَ إلاّ الطَّعْــنُ فــي يــومِ البُهَــمْ
مِثْلِـي علىٰ مِثْلِـكِ يُـدْعَـىٰ فـي العُظَـمْ

ومنها : (المُنْكَدِرُ)[5] : وكانَ لرجلٍ من بني عَمْرٍو بن غَنْم بن تَغْلِب . وله يقولُ :

وتَبَطَّنْــتُ مَجُــوداً عــازِبــا واكِــفَ الكــوكــبِ ذا نَــوْرٍ ثَمِــرْ
بــأَسِيــلٍ وَجْهُــهُ ذي عُــذَرٍ صَلَتــانٍ مــن بنــاتِ المُنْكَــدِرْ

---

(1) الغندجاني ١٢٣ ، الحلبة ٤٨ .
(2) الحيوان ٤/ ٤٣١ ، الكامل ٥٩٤ .
(3) الغندجاني ١٢٣ ، الحلبة ٤٨ .
(4) ابن الأعرابي ٧١ وهي لجابر بن حني التغلبي فيه ، الغندجاني ١١٨ ، الحلبة ٤٥ . أما الأبيات فقد اختلف في قائلها : الأخنس أو الحطم القيسي أو جابر بن حني أو رشيد بن رميض أو أبو زغبة الأنصاري . (ينظر : شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، فرحة الأديب ١٤٤ ـ ١٤٥ ، شرح ديوان الحماسة (م) ٣٥٤ و(ت) ١/ ٣٣٣) .
(5) الغندجاني ٢٢١ وفيه البيت الثاني للمرار ، القاموس ٢/ ١٢٥ (كدر) وهو لبني العدوية فيهما .

ومنها : (خَمِيرَةُ)[1] : فرسُ شَيْطان بن مُدْلج الجُشَمِيّ ، أَحَد بني تَغْلِب .
ولها يقولُ : [٢١ب]

أَتَتْني بهـا تَسْـرِي خَميـرةُ مَـوْهِنـاً   كمسْـرَىٰ الـدُّهَيْـمِ أو خَمِيـرةُ أَشْـأَمُ

ومنها: (النُّباكُ)[2]: فرسُ خالد بن الشَّمَّاخ بن خالد التغلبِيّ . وله يقولُ :

فـإِنِّـي لـنْ يُفـارِقَنـي نُبَـاكٌ   يَـرَىٰ التَّقْـرِيـبَ والتَّعْـداءَ دِينـا

ومنها : (الشَّمُوسُ)[3] : فرسُ يزيدَ بنِ خَذَّاقٍ . ولها يقولُ :

أَلاَ هـلْ أَتـاهـا أَنَّ شِكَّـةَ حـازِمٍ   علـيَّ وأَنِّـي قـد صَنَعْـتُ الشَّمُـوسَـا

ومنها : (العَنْزُ)[4] : فرسُ أبي عَفْراءَ بنِ سِنان المُحارِبيّ ، مُحارِبِ عبدِ القِيسِ . ولها يقولُ :

دَلَفْـتُ لهـم بصَـدْرِ العَنْـزِ لمَّـا   تحـامَتْهـا الفـوارِسُ والـرجـالُ

ومنها : (هِراوةُالأَعْزابِ)[5] : لعبد القَيْسِ . وكانوا يُعطونَها العَزَبَ منهم فيغزو عليها ، حتىٰ إذا تأَهَّلَ نَزَعوها وأَعْطَوْها عَزَباً آخَرَ . لا تُجارَىٰ . ولها يقولُ لبيد[6] :

---

(١) الغندجاني ٩٠ ، حلية الفرسان ١٥٨ بضم الخاء وفتح الميم . وفي الحلبة ٣٤ : حميزة . وفيها البيت .

(٢) الغندجاني ٢٤٦ وفيه البيت ، واسم الفارس فيه : السفاح بن خالد التغلبي . وهو الصباح بن خالد في حلية الفرسان ١٥٨ .

(٣) ابن الأعرابي ٦٨ وهي فيه لسويد بن خذاق ، الغندجاني ١٣٢ ، شرح أرجوزة في صفات الخيل ٣١ : والبيت فيها جميعاً .

(٤) الغندجاني ١٧١ ، الحلبة ٥٤ : وفيهما البيت .

(٥) ابن الأعرابي ٦٨ ، الغندجاني ٢٦٥ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٢ .

(٦) ديوانه ٢١ .

تَهْـدِي أوائِلَهُـنَّ كُـلُّ طِمِـرَّةٍ جَـرْداءَ مِثْـل هِـراوةِ الأعـزابِ

ومنها : ([الجَوْنُ])[1] في اليمن : فرسُ امرىء القيس بن حجرٍ . وله يقولُ[2] :

ظَلَلْتُ وظَلَّ الجَوْنُ عندي بلِبْدِهِ كـأَنِّي أُعَدِّي عن جَناحٍ قَبِيضِ

ومنها (اليَحْمُومُ)[3] : وهو فرسُ النعمانِ بنِ المُنذرِ . وله يقولُ الأعشىٰ[4] :

ويـأمـرُ لليَحْمـومِ كُـلَّ عَشِيَّـةٍ بقَـتٍّ وتَعْلِيقٍ فقد كـادَ يَسْنَـقُ

ومنها : (العَطَّافُ)[5] : فرسُ عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب . وله يقولُ :

لمّـا رآنـي فـوقَ طِـرْفٍ رائِـعٍ وَسْـطَ الكَتِيبةِ مُعْلِماً كـالكَـوْكَـبِ

يَخْتَـبُّ بـي العَطّـافُ حَـوْلَ بيوتِهِـمْ لَيْسَـتْ عَـداوتُنـا كبَـرْقِ الخُلَّـبِ

ومنها : (الهَطّالُ)[6] : فرسُ زَيْدِ الخَيْلِ . وله يقولُ :

أُقَـرِّبُ مَـرْبِـطَ الهَطّـال إنِّـي أرىٰ حَـرْبـاً تَلَقَّـحُ عـن حِيـالِ

ومنها : (العَطّاسُ)[7] : فرسُ عبد الله بن عبد المَدَان الحارِثيّ . وله يقولُ : [٢٢أ]

يَخُـبُّ بـي العَطّـاسُ رافِـعَ طَـرْفِـهِ لـهُ ذَمَراتٌ في الخَمِيسِ العَرَمْرَمِ

---

(١) من أ ، ب . وينظر عن الجون : الغندجاني ٦٥ ، حلية الفرسان ١٥٩ .

(٢) ديوانه ٧٤ . وفيه : جناح مهيض . وأعدي : أصرف وأمنع .

(٣) الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ٢٧٠ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٥ .

(٤) ديوانه ١٤٦ . والسنق : التخمة .

(٥) التكملة والذيل والصلة ٤/ ٥٣٢ ، حلية الفرسان ١٥٩ . والبيتان في ديوانه ٣٠ .

(٦) الغندجاني ٢٦٦ ، حلية الفرسان ١٥٩ . وفيهما البيت . وهو في ديوانه ٨٩ .

(٧) الغندجاني ١٦٩ وفيه البيت ، وهو ليزيد بن عبد المدان فيه ، حلية الفرسان ١٥٩ .

ومنها : (العَصَا)[1] : فرسُ جَذِيمةَ الأَبْرَش ، التي جاءَتْ فيها الأَمثالُ .
وهي بنتُ (العُصَيَّة)[2] : فرسٌ لإيادٍ لا تُجارَىٰ ، فقِيلَ : (إنَّ العَصَا من العُصَيَّةِ)[3] . فذَهَبَ مَثَلاً . ولها يقولُ عَدِيُّ بنُ زيدٍ[4] ، ولهُمْ حديثٌ طويلٌ :

فَخَبَّــرَتِ العَصَــا الأنبــاءَ عَنْــهُ ولــمْ أَرَ مِثْــلَ فــارِسِهــا هَجِينــا

ومنها : (الضُّبَيْبُ)[5] : فرسُ حسَّان بنِ حَنْظَلَة الطائيّ . وهوالذي كان حملَ عليه كِسْرَىٰ أنوشَرْوان حينَ انهزمَ من بَهْرامَ جُوبينَ فنجا . وكانَ لهُ حديثٌ طويلٌ . فقالَ حسَّانُ بنُ حَنْظلَةَ :

تلافَيْتُ كِسْرَىٰ أنْ يُضامَ ولم أكُنْ لأَتْـرُكَـهُ فـي الخَيْـلِ يَعْثُـرُ راجـلا
بَذَلْتُ له صَدْرَ الضُّبَيْبِ وقَدْ بَدَتْ مُسَـوَّمَـةٌ مِـن خَيـلِ تُـرْكٍ وكـابُـلا

وكانَ كِسرىٰ قامَ به بِرْذَوْنُهُ . فلمَّا استقرَّ مُلْكُهُ ، أَتاهُ حسَّانُ فأَقْطَعَهُ طَسُّوجَ خُطَرْنِيَةَ[6] .

ومنها : (البُرَيْتُ)[7] : فرسُ إياس بن قَبِيصَةَ . وله يقولُ حارِثَةُ بنُ أَوْسٍ الكَلْبِيُّ :

ونَجَّـىٰ إيـاسـاً سـابِـحٌ ذو عُـلالَـةٍ مُلِـحٌّ إذا يَعْلُـو الحـزابِـيَّ مُلْهِـبُ
أبـو أُمِّـهِ العُـرْيـانُ أو هـو خـالُـهُ إلـىٰ كُـلِّ عِـرْقٍ صـالـحٍ يتنَسَّـبُ

---

(١) الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ١٦٨ ، الحلبة ٥٤ .
(٢) الغندجاني ١٦٩ ، القاموس ٤/ ٣٦٣ (العصا) ، فائت الحلبة ٢٦١ .
(٣) الفاخر ١٨٩ ، الزاهر ٢/ ٩٦ ، فصل المقال ٢٢١ .
(٤) ديوانه ١٨٢ .
(٥) الغندجاني ١٥٣ ، الحلبة ٥٢ ، حلية الفرسان ١٦٠ : وفيها البيتان .
(٦) ناحية من نواحي بابل العراق .
(٧) الغندجاني ٥٢ وضبط فيه بكسر الباء وتشديد الراء ، الحلبة ٢٦ : وفيهما البيت الثالث .

كـأنّ اسْتَـهُ إذْ أَخْطَـأَتْـهُ رمـاحُنـا   وفـاتَ البُـرَيْـتُ لِبْـدُهُ يتَصَبَّـبُ
ذُنابَىٰ حُبارَىٰ أَخْطأَ الصَّقْرُ رأْسَها   فجادَتْ بمَكْنونٍ من السَّلْحِ يثْعَبُ

ومنها : (حَوْمَلُ)[1] : فرسُ حارثةَ بن أوس بن عبد وَدّ بن كِنانةَ بن عَوْف بن عُذْرَةَ بن زيد الله بن رُفَيْدة بن كلب بن وَبَرَةَ . ولها يقولُ يومَ غَدَرٍ[2] ، وهزمتهم يومئذٍ بنو يربوع فقالَ :

ولـولا جَـرْيُ حَـوْمَـلَ يـومَ غَـدْرٍ   لمَـــزَّقَنــي وإيّـــاهـــا السِّـــلاحُ
تُثِيـــبُ إِثـــابَـــةَ اليَعْفُـــورِ لمَّـــا   تَنـــاوَلَ رَبَّهـــا الشُّعُـــثُ الشِّحـــاحُ

ومنها : (القُرَيْطُ)[3] و(نَحْلَةُ)[4] و(شاهِرٌ)[5] : أفراسٌ لكِنْدَة . وفيهم يقولُ امرؤ القيسِ بن عابِس[6] :

أَرْبــابُ نَحْلَـةَ والقُـرَيْـطِ وشـاهِـرٍ   إنِّـــي هُنـــالِـــكَ آلِـــفٌ مـــألـــوفُ

ومنها : (مَوْدُودٌ)[7] : وكانَ لرجلٍ من غَسّانَ ، وفيه يقولُ ربيعةُ بنُ مَقْروم الضَّبِّيّ :

وفـارِسَ مَـوْدُودٍ أَشـاطَـتْ رمـاحُنـا   وأَجْـزَرْنَ مَسْعـوداً ضِبـاعـاً وأَذْؤُبـا

ومنها : (الضُّبَيْحُ)[8] : فرسُ خَوّات بن جُبَيْر الأنصارِيّ . ولهُ يقولُ يومَ

---

(١) الغندجاني ٧٨ وفيه البيتان ، الحلبة ٣٤ وفيها البيت الأول فقط .
(٢) في الغندجاني : عذر . وفي الحلبة : عذرة .
(٣) الغندجاني ٩٦٦ ، حلية الفرسان ١٦١ .
(٤) الغندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٦١ .
(٥) حلية الفرسان ١٦١ . وفي م : ساهم . وكذا في الغندجاني .
(٦) هو لسبيع بن الخطيم التيمي في المفضليات ٣٧٤ وشرح المفضليات ٧٣٠ .
(٧) ما لم ينشر من الحلبة ١٨٧ . وفي م : مردود . وكذا في النقائض ١٩٥ وشرح المفضليات ٧٣٩ . والبيت في شعر ربيعة ١٣ .
(٨) الغندجاني ١٥٥ وفيه البيت ، الحلبة ٥٢ ، حلية الفرسان ١٦١ .

هوازِنَ : [٢٢ب]

وعلىٰ الضُّبَيْحِ صَرَعْتُ أَوَّلَ فارسٍ أَوْلَىٰ فأَوْلَىٰ يا بني لِحْيانِ

ومنها : (الوَرْهاءُ)[١] : فرسُ قَتادَةَ بن الكِنْدِيّ . ولها يقولُ مالك بن خالد بن الشريد في يوم بُرْجٍ[٢] :

وأَفْلَتَنا قَتادَةُ يومَ بُرْجٍ علىٰ الوَرهاءِ تَطْعُنُ في العِنانِ

ومنها : (كَنْزَةُ)[٣] : فرسُ المُقْعَدِ بنِ شَمّاسٍ الجُذامِيّ . ولها يقولُ :

أَتأمُرُني بكَنْزَةَ أُمُّ قَشْعٍ لأَشْرِيَها فقلتُ لها دَعِيني

فلو في غيرِ كَنْزَةَ تَعْذُليني ولكِنِّي بكَنْزَةَ كالضَّنِينِ

ومنها : (اليَسِيرُ)[٤] : فرسُ أبي النَّضيرِ السَّعْدِيّ ثُمَّ العَبْشَمِيّ . وله يقولُ :

أَلا أبلِغْ بني سَعْدٍ رسولاً بأني قد سَبَقْتُ علىٰ اليَسِيرِ

وإنِّي واليَسِيرَ إذا التَقَيْنا لكالمُتَكافِئَيْنِ علىٰ الأُمورِ

ومنها : (الهَدّاجُ)[٥] : فرسُ الرَّيْبِ بن الشَّرِيقِ السَّعْدِيّ . وله يقولُ في يومِ أَرْمامٍ :

---

(١) الغندجاني ٢٥٣ ، ما لم ينشر من الحلية ١٩٤ وفيهما البيت .

(٢) كذا في الأصل . والصواب فيما أراه : ترج ، بالتاء . قال الميداني في مجمع الأمثال ٢/ ٤٤٢ : (يوم ترج ، بفتح التاء وسكون الراء ، وهي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة) .

(٣) الغندجاني ٢٠٧ وفيه البيتان ، الحلبة ٥٨ وفيها : معقر بن شماس .

(٤) الغندجاني ٢٧١ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٦ : وفيهما البيتان . وفي التكملة والذيل والصلة ٣/ ٢٤٠ : النضير ، بالتصغير . وفي الغندجاني : النضر . وفي الحلبة : البصير .

(٥) ابن الأعرابي ٤٩ وهو لربيعة بن مدلج فيه ، الغندجاني ٢٦٤ وفيه البيت . والبيت لابنة الديان الحارثية في الأنوار ١/ ٢٧٣ .

شَقِيقُ بن جَزْءٍ مَنْ هَراقَ دماءَنا   وفارِسُ هَدَّاجٍ أَشابَ النَّواصِيا

ومنها : (الجَوْنُ)[1] : فرسُ الحارث بن أبي شَمِر الغَسّانيّ . وله يقولُ علقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ[2] :

فأُقْسِمُ لولا فارسُ الجَوْنِ منهم   لآبوا خَزَايا والإيابُ حَبِيبُ

تُقَدِّمُهُ حتىٰ تغيبَ حُجُولُهُ   وأَنْتَ لبَيْضِ الدَّارِعينَ ضَرُوبُ

ومنها : (العارِمُ)[3] : فرسُ المنذرِ بنِ الأَعْلمِ الخَوْلانيّ . ولهُ يقولُ :

جالَ بي العارِمُ في مَأْقِطٍ   يغشىٰ وأَغْشِيهِ صدورَ العَوالْ

أَقِيهِ في الحربِ بنَفْسِي كما   يقينِيَ الموتَ تحتَ الظِّلالْ

ومنها : (العَرِنُ)[4] : فرسُ عُمَيْر بن جَبَل البَجَلِيّ . وله يقولُ :

يا لَيْتَ شعري ولَيْتُ أَهْلَكَتْ إِرَماً   هل يَجْزِيَنِّي بما أَبْلَيْتُهُ العَرِنُ

ومنها : (نِصابُ)[5] : فرسُ الأحوص بن عَمرو الكلبيّ . وابنتُها : (وَرِيعة)[6] . وَهَبَها الأحوصُ لمالك بن نُوَيْرَةَ . وقالَ في ذلكَ مالك بن نُوَيرَةَ :

---

(١) الغندجاني ٦١ وفيه البيت الأول ، حلية الفرسان ١٦٢ وفيها البيتان .

(٢) ديوانه ٤٣ .

(٣) الغندجاني ١٧٥ ـ ١٧٦ وفيه البيتان ، حلية الفرسان ١٦٢ . وفي ل : يقيني الموتة .

(٤) التكملة والذيل والصلة ٦/ ٢٧٥ ، حلية الفرسان ١٦٢ . والبيت في الغندجاني ١٦٧ منسوباً إلىٰ عدي بن أمية الضبي وهو صاحب العون عنده .

(٥) ابن الأعرابي ٤٧ ، الغندجاني ٢٤٧ وفيه الأبيات ، العمدة ٢/ ٢٣٥ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩١ . والأبيات في شعر مالك ٥٦ . وفي حاشية الأصل : كان في الأصل : لسيدهم المعنىٰ .

(٦) ابن الأعرابي ٤٧ ، الغندجاني ٢٥٣ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩١ .

سأُهدي مِدْحَتي لبني عَدِيٍّ أَخُصُّ بها عَدِيَّ بني جَنَابِ
تُراثَ الأَحْوَصِ الخيرِ بنِ عَمْرٍو ولا أَعْني الأحاوِصَ من كِلابِ
شَكَوْتُ إليهم رَجَلي فقالُوا لسَيِّدِهم أَطِعْنا في الجوابِ
ورُدَّ حَليفَنا بعَطاءِ صِدْقٍ وأَعْقِبْهُ الوَرِيعةَ من نِصابِ

ومنها : (هَوْجَل)[1] : فرسُ ربيعةَ بن غَزالةَ السَّكُونيّ . ولهُ يقولُ في التَّنْضُباتِ :

أَيُّها السَّائِلي بهَوْجَلَ إنِّي قائِلُ الحقِّ فاسْتَمِعْ ما أَقُولُ
حَشَّ لِبْدِي به المليكُ ومن يحـ ـمِلْهُ يوماً فإنَّهُ محمولُ

ومنها : (القَرَّاعُ)[2] : فرسُ ربيعةَ بنِ غَزالةَ السَّكُونيّ [٢٣أ] أيضاً . وله يقولُ :

أَرْمي المَقَانِبَ بالقَرَّاعِ مُعْتَرِضاً مُعاوِدَ الكَرِّ مِقْداماً إذا نَزِقا

ومنها : (الغَزَالةُ)[3] : فرسُ مُحَطِّم بن الأَرْقَم الخَوْلانيّ . ولها يقولُ :

تجولُ بيَ الغَزالةُ في مَكَرٍّ كَريهٍ ما يُرامُ بضَعْفِ قَلْبِ
وحولي عُصْبَةٌ كأُسُودِ غِيلٍ من الأهوالِ[4] تفرجُ كُلَّ كَرْبِ

ومنها : (صَعْدَةُ)[5] : فرسُ ذؤيب بن هلال الخُزاعيّ الكاهِن . وفيها

(١) أغفلته كتب الخيل والمعجمات . ولعله (موكل) كما في كتب الخيل . والبيتان في الغندجاني ٢٢٧ .
(٢) الغندجاني ١٩٥ وفيه البيت ، التكملة والذيل والصلة ٤/ ٣٢٣ ، القاموس ٣/ ٦٧ (قرع) .
(٣) الغندجاني ١٨٨ وضبطها بكسر الميم وسكون الحاء ، حلية الفرسان ١٦٣ وفيه : محلم بن الأرقم .
(٤) كلمة غير مقروءة في الأصل . وما أثبتناه من م .
(٥) الغندجاني ١٤٩ ، حلية الفرسان ١٦٣ ، القاموس ١/ ٣٠٧ (صعد) .

يقولُ يومَ أُخِذَتْ منه :

لعَمْرُكَ إنِّي يومَ حانَتْ بجُدَّة وصَعْدَةَ إذْ لاقَيْتُهُمْ لذَلِيلُ
يراني نساءُ الحَيِّ فارِسَ صَعْدَةٍ لفارِسِها بالحَرَّتَيْنِ صَلِيلُ

ومنها : (الوَرْدُ)[1] : فرسُ مالِكَ بنِ شُرَحْبيلَ . وله يقولُ الأَسْعَرُ بن أبي حُمْران الجُعْفِيُّ :

كُلَّما خِلْتُ أَنَّني أَلْحَقُ الورد تَمَطَّتْ بي سَبوحٌ ذَنُوبُ

ومنها : (النَّعَامَةُ)[2] : فرسُ قُرَّاص الأَزْدِيّ . ولها يقولُ :

عَرَضْتُ لهم صَدْرَ النَّعَامَةِ أَدَّعي ولم أَرْجُ ذكرىٰ كُلِّ نفسٍ أَسُوقُها

ومنها : (ذو الرِّيشِ)[3] : فرسُ السّمْحِ بنِ هِنْدٍ الخَوْلانيّ . وله يقولُ :

لعَمْرِي لقد أَبْقَتْ لذي الريش بالعدىٰ مواسِمَ خِزْيٍ ليسَ تَبْلَىٰ معَ الدَّهْرِ
يكُرُّ عليهِم في خَمِيسٍ عَرَمْرَمٍ بلَيْثٍ هَصُورٍ من ضَراغمةٍ غُثْرِ

ومنها : (الطَّيَّارُ)[4] : فرسُ أبي رَيْسان الخَوْلانيّ ثمّ الشِّهابيّ . وله يقولُ :

لقد فُضِّلَ الطيّارُ في الخيلِ إنَّهُ يَكُرُّ إذا خامَتْ خُيولٌ ويَحْمِلُ
ويمضي علىٰ المُرَّانِ والعَضْبِ مُقْدِماً ويحمي ويَحْمِيهِ الشّهابيّ من عَلُ

ومنها : (ذو العُنُقِ)[5] : فرسُ المِقْدادِ بنِ الأسودِ الكندي ، رَحِمَهُ اللهُ .

---

(١) الغندجاني ٢٥٨ وفيه البيت والفرس للأسعر فيه .

(٢) التكملة والذيل والصلة ٦/ ١٥٧ ، القاموس ٤/ ١٨١ (نعم) . والبيت في التاج (نعم) مع خلاف في الرواية .

(٣) الغندجاني ١٠٣ ، الحلبة ٤٢ وفيهما البيت الأول فقط ، التاج (ريش) وفيه البيتان .

(٤) الحلبة ٥٣ وفيها البيت الأول فقط ، التاج (طير) وفيه البيتان .

(٥) الغندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٢ .

ومنها : (الجَنَاحُ)[1] : فرسُ محمد بن مَسْلَمَةَ الأنصاريّ ، صاحب رسولِ اللهِ ﷺ .

ومنها : (المُعَلّىٰ)[2] : فرسُ الأَسْعَرِ بنِ أبي حُمْرانَ الجُعْفِيّ . وكانَ يطلبُ بني مازِنٍ ، من الأَزْدِ ، بدَمٍ . فكانَ يُصبِّحُهم فُجاءَةً فيقتل منهم ثم يهربُ ولا يُدْرَكُ ، حتىٰ سَعَرَهُم شَرّاً . وكانتْ خالَتُهُ فيهِم ناكِحاً ، فقالَتْ : إنِّي سأَدُلُّكُم علىٰ مقتلِهِ . إذا رأيتموه فصُبّوا لفرسِهِ اللبنَ ، فإنَّهُ قَدْ عوَّدَهُ سَقْيَهُ إيّاه ، فلنْ يَضْبِطَهُ حتىٰ يكرَعَ فيه . ففعلوا فلم يَضْبِطْهُ حتىٰ كَرَعَ فيه . فتنادَىٰ القومُ ، فلمّا غَشِيَتْهُ الرماحُ قالَ : واثُكْلَ أُمِّي وخالتي . فصاحَتْ : اضْرِبْ قُنْبَهُ . فَفَعَلَ ، فوَثَبَ بهِ ، فلم يُدرك ، ونجا . فقالوا لها : ما دعاكِ إلىٰ ما فَعَلْتِ ، وأنتِ دللتِنا عليه ؟ فقالتْ : [٢٣ب] رأَيْتُني إحدىٰ الثواكِلِ . فأَنشأ يقولُ :

أُرِيدُ دِماءَ بني مازِنٍ ... وراقَ المُعَلّىٰ بَيَاضُ اللَّبَنْ
خليطانِ مختلِفٌ شأنُنا ... أُرِيدُ العُلَىٰ ويريدُ السِّمَنْ
إذا ما رأىٰ وَضَحاً في الإناءِ ... سَمِعْتَ له زَمْجَراً كالمُغَنْ

ومنها : (بَهْرامُ)[3] : فرسُ النعمان العَتَكِيّ . ولهُ يقولُ :

قد جَعَلْنا بَهْرامَ للنَّبْلِ تُرْساً ... وأَجَبْنا المُضافَ حين دَعَانا

ومنها : (صُهْبَىٰ)[4] : فرسُ النَّمِرِ بن تَوْلَب العُكْلِيّ . ولها يقولُ :

أَيَذْهَبُ باطِلاً عَدَواتُ صُهْبَىٰ ... ورَكْضُ الخَيْلِ تَخْتَلِجُ اختِلاجا

---

(١) الغندجاني ٦١ ، حلية الفرسان ١٦٣ .

(٢) ابن الأعرابي ٨٣ ، الغندجاني ٢٢٠ وفيهما البيت الأول فقط . وهو بكسر اللام في ما لم ينشر من الحلبة ١٨٩ مع البيت الأول فقط .

(٣) الغندجاني ٥٢ ، الحلبة ٢٦ وفيهما البيت .

(٤) ابن الأعرابي ٤١ ، الغندجاني ١٤٦ ، الحلبة ٥١ . والبيتان في شعره : ٤٨ .

وكَـرِّي فـي الكَـريهـةِ كُـلَّ يـومٍ   إذا الأصـواتُ خـالَطَـتِ الضجـاجـا

ومنها : (الحُلَيْلُ)[1] : فرسُ مِقْسَم بن كَثير الأَصْبَحيّ . ولهُ يقولُ :

لَيْـتَ الفتـاةَ الأَصْبَحِيَّـةَ أَبْصَـرَتْ   صَبْرَ الحُلَيْلِ علىٰ الطريقِ اللاحِبِ

ومنها : (أَطْلالُ)[2] : فرسُ بُكَيْر بن عبد الله بن الشُّدّاخ اللَّيْثيّ . وكانَ وُجِّهَ مع سعد بن أبي وَقّاص ، وشَهِدَ القادسِيّةَ . فيُزعَمُ ، واللهُ أعلمُ ، أنَّ الأعاجِمَ لمَّا قطعوا الجسرَ الذي علىٰ نهر القادسيةِ ، صاحَ بُكَيْرٌ بفرسِهِ أطلالَ وقالَ : [ثِبي][3] أطلالُ [فقالتْ : وَثْباً وربِّ الكَعْبَةِ][4] فاجتمعَتْ ثمّ وَثَبَتْ فإذا هي وراءَ النهرِ . فهزمَ اللهُ به المشركين يومئذٍ . ويُقالُ : إنَّ عرض نَهْرِ القادِسِيَّةِ يومئذٍ أربعونَ ذراعاً . فقالَ الأعاجِمُ : هذا أَمْرٌ من السماءِ . فانهزَمُوا . فقالَ في ذلكَ الشاعِرُ[5] :

لقد غابَ عن خَيْلٍ بمُوقانَ أَحْجَمَتْ   بُكَيْـرُ بـنُ عبـدِ اللهِ فـارِسُ أَطْـلالِ

ومنها : (الصَّرِيحُ)[6] و(ثادِقٌ)[7] و(قَيْدٌ)[8] و(الغَمامَةُ)[9] : وكانَتْ لملوكِ أَبناءِ المنذِرِ بنِ ماءِ السماءِ . ولهُ يقولُ أبو دُوَادٍ[10] :

---

(١) الغندجاني ٧٢ وفيه البيت مع خلاف في الرواية ، حلية الفرسان ١٦٣ .
(٢) ابن الأعرابي ٣٦ ، الغندجاني ٣٣ ، الحلبة ٢٢ .
(٣) من ب .
(٤) من ب .
(٥) الشماخ ، ديوانه ٤٥٦ .
(٦) ابن الأعرابي ٨٣ ، الغندجاني ١٤٣ .
(٧) الحلبة ٢٨ . وحرّف إلىٰ (مادق) في حلية الفرسان ١٦٤ .
(٨) حلية الفرسان ١٦٤ .
(٩) ابن الأعرابي ٨٣ ، حلية الفرسان ١٦٤ .
(١٠) شعره : ٣١٢ .

جَلَبَ الجِيادَ من العِراقِ شَوازِباً قُبَّ البُطونِ يَجُلْنَ بالأَلبادِ
نَجْلَ الغَمامَةِ والصَّريحِ وشادِقٍ وبناتِ قَيْدٍ نَجْلَ كلِّ جَوادِ

ومنها : (الشَّغُورُ)[1] : فرسُ الحَبِطاتِ ، حَبِطاتِ تميمٍ . وفيها يقولُ بعضُهم :

فإنّي لن يُفارِقَني مُشِيحٌ نزيعٌ بينَ أَعْوَجَ والشَّغُورِ

ومنها : (الخُباسُ)[2] و(ناعِقٌ)[3] : لبني فُقَيْم . وفيهما يقولُ دُكَيْن[4] :

بِرَسَنِ السّابِقِ وابنِ السّابقِ
بَيْنَ الخُباسِيّاتِ والأوافقِ
والأَعْوَجِيّاتِ وآلِ ناعِقِ

ومنها : (رَعْشَنٌ)[5] : كانَ لمُرادٍ . وفيه يقولُ شاعِرُهم : [٢٤أ]

وخَيلٍ قدْ وَزَعْتُ بِرَعْشَنِيٍّ شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتَوْفي الحِزاما

ومنها : (الصَّغَا)[6] : فرسُ مُجاشِعِ بن مسعود السُّلَمِيّ . وكانَ من نَجْلِ (الغَبْراء)[7] فرس قيس بن زهير ، فاشتراها عمرُ بنُ الخَطّابِ بعَشرةِ آلافِ دِرهمٍ . ثمّ غزا مُجاشِعٌ فقالَ عُمَرُ : تُحْبَسُ منه بالمدينةِ ، وصاحِبُها في نَحْرِ

---

(١) الغندجاني ١٣٢ وفيه البيت ، حلية الفرسان ١٦٤ ، التاج (شعر) : وهو الشعور ، بالعين المهملة ، فيها جميعاً . وهو شغور في شرح الأرجوزة ٣٩ .
(٢) الغندجاني ٨٨ ، حلية الفرسان ١٦٤ .
(٣) الغندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٦٤ .
(٤) الغندجاني ٣٣ .
(٥) ابن الأعرابي ٨٣ في خيل اليمن ، الغندجاني ١١٢ وفيه البيت .
(٦) حلية الفرسان ١٦٤ .
(٧) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ٢/ ٢٣٥ ، المخصص ٦/ ١٩٦ . وقد سلف ذكرها .

العدوِّ ، وهو إليها أَحْوَجُ فرَدَّها إليهِ ، فأنجبتْ عَند ولدِهِ حتىٰ بعث الحجَّاجُ بنُ يوسف فأَخَذَها بعَيْنِها .

ومنها : (القُتارِيُّ)[1] و(التِّرياقُ)[2] : للخَزْرَجِ في الإسلامِ . فقالَ إبراهيم بن بَشِير الأنصارِيّ :

بيــنَ القُتــارِيِّ والتِّــرْيــاقِ نِسْبَتُهــا   جَرْداءُ معروفةُ اللّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

ومنها : (الحَرونُ)[3] : فرسُ عَمرو بن مُسلِم الباهِلِيّ . اشتراهُ من رجل من بني هلال ، من نِتاجِهِم . وهو الحَرُون بنُ (الخُزَزِ)[4] بن (الوَثِيمِيّ)[5] بن أَعْوَجَ. وكانَ الوَثيميُّ والخُزَزُ جميعاً لبني هلالٍ . وكانوا يزعمونَ أَنّهما كانا أجوَدَ من أعوج جميعاً . وكانَ مسلمُ تزايد هو والمُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَةَ علىٰ الحرون حتىٰ بلَّغا بِهِ أَلْفَ دينارٍ . وكانَ مسلمُ أبصرَ الناسِ بفرسٍ وصنعةٍ له . إنَّما كانَ يُلَقَّب السَّائِسَ من بَصَرِهِ بالخَيْلِ وصنعتِهِ لها . فلمّا بلَّغَ ألفَ دينارٍ ، وقد[6] كانَ الفرسُ أصابَ مَغْلَةً في بطنِهِ فلَصِقَ صُقْلاهُ ، وهما خاصرتاه ، وكانَ صاحِبُهُ يبرأ من حرانِهِ فضَنَّ عنه المُهَلَّبُ وقالَ : فرسٌ حَرُونٌ مُخْطَفٌ بألفِ دينـارٍ . قِيلَ لـه[7] : إنَّـه ابـنُ أعـوجَ . قـالَ : لـو كـانَ أَعْـوَجُ نفسُهُ علـىٰ هـذه

---

(١) الغندجاني ١٩٤ ، حلية الفرسان ١٦٥ ، التكملة والذيل والصلة ٢/ ٣١٤ واسم الفرس فيها جميعاً : القتادي ، بفتح القاف ، والدال .

(٢) الحلبة ٢٧ وفيها البيت ، حلية الفرسان ١٦٥ .

(٣) الغندجاني ٧١ ، الحلبة ٣٢ .

(٤) الأصمعي ٣٨٤ ، الغندجاني ٨٦ .

(٥) أغفلته كتب الخيل .

(٦) (قد) ساقطة من م .

(٧) (له) : ساقطة من م .

الحالِ[1] ما ساوَىٰ[2] هذا الثمنَ . فاشتراهُ مُسلِمُ ثمَّ أَمَرَ به فعُطِّش عَطَشاً شديداً ، وأَمَرَ بالماءِ[3] فبُرِّدَ ، حتىٰ إذا جَهَدَهُ العَطَشُ قُرِّبَ إليه الماءُ البارِدُالعَذْبُ ، فشَرِبَ الفرسُ حتىٰ حَبَّبَ وامتلأَ . ثمّ أَمَرَ رجلًا فركبَهُ ثمّ رَكَضَهُ حتىٰ ملأَهُ رَبْواً فرجعتْ خاصِرَتُهُ[4] . ثمّ أمرَ بِهِ فصُنِّعَ فسبقَ الناسَ دَهْراً لا يتعَلَّقُ به فرسٌ . ثم افتَحَلَهُ فلم يَنْجُلْ إلاّ سابِقاً . وليسَ في الأرضِ جوادٌ من لَدُن زمنِ يزيد بن مُعاوِية يُنسَبُ إلاّ إلىٰ الحَرُونِ .

وكانَ مُسْلِمٌ قدْ رأىٰ فيما يرىٰ النائمُ أَنَّهُ يخرجُ من إحْلِيلِهِ طائِرٌ يطيرُ . فأرسَلَ إلىٰ محمد بن سيرين[5] فاستعبره . فقالَ : [٢٤ب] إنْ صَدَقَتْ رُؤياكَ لتنتِجَنَّ خَيلًا جياداً لا يُتعلَّقُ بها . فنتجَ (البُطَيْنَ)[6] و(البِطانَ بنَ البُطَيْنِ)[7] : لم يُرَ مِثْلُهُما قطُّ ، والقُتارِيَّ . وكانَتْ تُرْسَلُ الخيلُ فيجيءُ السابِقُ لمسلم بن عَمْرو والمُصَلِّي الثاني ، ثمّ تَوالىٰ له عشرونَ فَرَساً معاً ليسَ لأحدٍ فيها شيءٌ . فقالَ بعضُ الشعراءِ لمّا رأىٰ [ما][8] عليه مسلم بن عَمرو من[9] السَّبَقِ[10] :

إذا ما قُرَيْشٌ حَوَىٰ مُلْكُها ... فإنَّ الخِلافةَ في باهِلَهْ
لِرَبِّ الحَرُونِ أبي صالحٍ ... وما تلكَ بالسُّنَّةِ العادِلَهْ

---

(١) م : الحالة .
(٢) م : سوىٰ .
(٣) م : بالماء العذب .
(٤) م : خاصرتاه .
(٥) تابعي ، ت سنة ١١٠هـ . (الطبقات الكبرىٰ ٧/ ١٩٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٣٨٠) .
(٦) الأصمعي ٣٨٥ ، نوادر القالي ١٨٤ ، الحلبة ٢٥ .
(٧) الأصمعي ٣٨٥ ، الغندجاني ٤٩ ، الحلبة ٢٥ .
(٨) من أ ، ب .
(٩) من أ ، ب . وفي الأصل : علىٰ .
(١٠) البيتان في الغندجاني ٧٢ والحلبة ٣٢ .

فلمّا ماتَ مسلمٌ ووردَ الحجّاجُ أَخَذَ البُطَيْنَ من قتيبة بن مُسلم فبَعَثَ بهِ إلىٰ عبد الملك بن مروان ، فوهَبَهُ عبدُ الملكِ لابنِهِ الوليد ، فسَبَقَ الناسَ عليه . ثمّ استفحلَهُ فهو أَبو (الذائِدِ)[1] والذائِدُ أبو (أَشْقَرَ مَرْوانَ)[2] .

وحدَّثَ أبو عُبَيْدَةَ[3] قالَ : سَبَقَ الناسَ قُتَيْبَةُ بنُ مسلم بخُراسانَ وخيلُ العربِ من أَهْلِ الشامِ متوافِرَةٌ بخُراسانَ ، فتوالىٰ لقُتَيْبَةَ ثمانيةَ عشرَ فرساً ، وجاءَتْ أَمامَها (جَلْوَىٰ)[4] : فرسٌ كانت لعبد الرحمن بن مُسلمٍ ، وهي بنتُ الحَرون لصُلْبِهِ . فقالَ في ذلك فَضَالَةُ بن عبد الله الغَنَوِيّ :

خَرَجَتْ سواسِيَةً معاً وأَمامَها جَلْوَىٰ تطيرُ كما يطيرُ الشَّوْذَقُ
فلمَحْتُ أَنظُرها فما أَبْصَرْتُها مما تَرَفَّعُ في السَّرابِ وتَغْرَقُ

ومن ولدِ الحَرُونِ : (مُناهِبُ)[5] : وكانَ لبني يربوع . و(الضَّيْفُ)[6] : وكانَ لبني تَغْلِب . قالَ الشَّمَرْدَلُ اليربوعيّ[7] :

تَلْقَىٰ الجِيادَ المُقْرَباتِ فِينا
لأَفحُلٍ ثلاثةٍ يَنْمِينا
مُناهِباً والضَّيْفَ والحَرونا

ومنها : (جُمَيْل)[8] : لبني عِجْلٍ، من ولدِ الحَرون. وفيه يقولُ العِجْلِيُّ :

---

(١) الأنوار ١/ ٢٧٦ ، الحلبة ٤٠ .

(٢) الأصمعي ٣٨٥ ، ثمار القلوب ٣٥٩ ، الحلبة ٥١ .

(٣) معمر بن المثنىٰ ، ت نحو ٢١٠هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤) .

(٤) هي جلوىٰ الصغرىٰ : الغندجاني ٦٣ وفيه بيتا فضالة .

(٥) الغندجاني ٢٢٥ ، القاموس ١/ ١٣٥ (نهب) .

(٦) أبو عبيدة ٦٧ ، الغندجاني ١٥٤ ، حلية الفرسان ١٦٥ .

(٧) شعره : ٣٢٨ .

(٨) حلية الفرسان ١٦٥ ، القاموس ٣/ ٣٦٢ (حمل) والبيتان في الغندجاني ٥٠ وفيه : بين=

أَغَــرُّ مــن خيــلِ بنــي ميمــونِ
بيــن الجُمَيْلِيَّــاتِ والحَــرونِ

ومنها : (البَوَّابُ)[1] : أبو الذائِدِ بن البُطَيْنِ بن البِطان بن الحَرونِ .

ومنها : (الصَّاحِبُ)[2] : فرسُ غَنِيٍّ . سَبَّقَ حَلْبَةَ أهلِ الشأمِ . من ولدِ الحَرونِ .

ومنها : (القِدْحُ)[3] : لغَنِيٍّ ،من ولدِ الحَرونِ . سَبَقَ الناسَ بالمدينة في زمن عُمر بن عبدِ العزيزِ .

ومنها : (غُطَيْفٌ)[4] : من ولدِ الحَرونِ ، لعبدِ العزيزِ بن حاتِم الباهِلِيّ .

ومنها : (العُصْفُرِيُّ)[5] : فرسُ محمد بن يوسف ، أخي الحجّاجِ . من ولدِ الحَرونِ .

ومنهـا : (الحُلَيْـلُ)[6] : فـرسُ الأَصْبَحـيّ . مـن ولـد الـوَثيمِـيّ ، جـدِّ الحَرونِ .

وأخبرني بعضُ علماءِ أهلِ اليمامةِ أَنَّ هشام [٢٥أ] بن عبد الملكِ كتبَ إلىٰ إبراهيمَ بن عربيّ الكِنانيّ أَنِ اطلُبْ في أعرابِ باهِلة لعلّكَ أنْ تُصِيبَ لي فيهم من

= الحميليات والبطين . وهو بالحاء المهملة في هذه المصادر . وفي م ، ل : حميل ، بالحاء .

(١) الغندجاني ٥٠ وهو لزياد بن أبيه فيه ، حلية الفرسان ١٦٥ .

(٢) الغندجاني ١٤٣ ، حلية الفرسان ١٦٥ .

(٣) الغندجاني ١٩٤ ، القاموس ١/ ٢٤١ (قدح) .

(٤) الغندجاني ١٨٦ ، القاموس ٣/ ١٨١ (غطف) .

(٥) الغندجاني ١٦٩ ، القاموس ٢/ ٩١ (عصفر) .

(٦) سلف ذكره .

ولدِ الحَرونِ شيئاً ، فإنَّهُ كانَ يُطْرِقُهمُ ويُحبُّ أنْ يبقَىٰ فيهم نَسْلُهُ . فبعثَ إلىٰ مشايخِهِم فسألَهُم فقالوا : ما نعلمُ شيئاً غير فرسٍ عندَ الحَكَمِ بنِ عَرْعَرَةَ النُّميريّ ، يقالُ له : (الحَمومُ)[1] . فبعثَ إليهِ فجِيءَ بها . وجاءَ رجلٌ من بني سَعْدٍ بفرس أَشْقَرَ أَقْرَحَ ، من ولدِ (لاحِقٍ)[2] ، فلمّا نَظَرَ إليهِ الحَكَمُ بن عَرْعَرَةَ ، ويُقالُ إنَّهُ كانَ أَبْصرَ الناسِ بفَرَسٍ فقالَ : ما لهُ قاتَلَهُ اللهُ ، إن سَبَقَنا شيءٌ فهذا خَلِيقٌ . وكُلٌّ يُحاكُّها عَشْرَ غِلاءٍ ويتقدمها ، ثم تغضبُ وتُدرِكُها عُروقٌ كِرامٌ فَسَبَقَه . فلمّا أُرسلتِ الخيلُ صَدَرَ الأَشْقَرُ السَّعْدِيُّ عليها[3] ، وانقطعا من الخيلِ ، فرَجَزَ السَّعْدِيُّ فأنشأ يقولُ :

نحـنُ صَبَحْنـا عـامـراً فـي دارِهـا
أَرْوَعَ يطـوي الخيـلَ مـن أقطـارِهـا
يُغـادِرُ الخيـلَ علـىٰ انبهـارِهـا
مُقْـوَرَّةً تعثُـرُ فـي غُبـارِهـا

قالَ : فواللهِ لكأنَّها فهمت رَجَزَهُ فصَرَّتْ أُذُنَيْها ثمّ اعتمدَتْ في اللجامِ فبَدَرَتْ بينَ أَيْدِيها فجاءَتْ أَمامَها كأَنَّها كُتَّابٌ أَعْسَرُ والكُتّابُ[4] مِثْلُ المِعْراضِ . فنهضَ النُّمَيْرِيُّ يرتجِزُ :

مـا إنْ صَبَحْـتَ عـامِـراً فـي دارِهـا
إلّا جـلالاً كُنْـتَ مـن مُيّـارِهـا
مُنْخَـرِقَ المِئْـزَرِ مـن تَجْـرارِهـا

---

(١) التاج (حمم) .
(٢) سلف ذكره .
(٣) ل : عليه .
(٤) الكتاب : سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان ويتعلمون به الرمي .

قـدْ تـرَكَـتْ عَـوْدَكَ فـي غُبـارِهـا

خَيْفـانَــةٌ لا يُصطَلَـىٰ بنـارِهـا

تحمـي بنـاتِ أُمِّهـا مـن عـارِهـا

قالَ : فكلَّمَهُ فيها إبراهيمُ بنُ عَرَبيّ فقالَ : إنَّ أميرَ المؤمنينَ كَتَبَ إليّ أنْ أُصِيبَ لهُ فرساً من نَسْلِ الحَرونِ قد جلَّتْ عن نفسِها بالسَّبْقِ ، فخُذْ مني ثَمَنَهَا . فقالَ الحَكَمُ : إنّ لها صُحْبَةً وحَقّاً ، وهي عندي نفيسةٌ ، ما تطيبُ نفسي عنها ، ولكِنْ أَهَبُ لأميرِ المؤمنين ابناً لها سَبَقَ الناسَ عاماً أَوَّلَ ، وإنَّهُ لرابضٌ . قالَ : فضَحِكَ القومُ : فقالَ : ما يُضْحِكُكُم ؟ أُرْسِلَتْ أُمُّهُ عاماً أَوَّل بجَوٍّ في حَلْبَةِ ربيعةَ ، وإنَّها لعَقُوقٌ به ، قد رَبَضَ في بَطْنِها ، فسَبَقَتْ . فبَعَثَ به إلىٰ هشامٍ فسَبَقَ الناسَ عليه ، وما اتَّغَرَ[١] .

وكانَ من سوابِقِ أَهْلِ الشَّأْمِ من الخارجِيَّةِ[٢] التي لا يُعْرَفُ لها نَسبٌ : (القَطَرانِيُّ)[٣] و(الأَعْرابِيُّ)[٤] : فَرسا[٥] عبّاد بنِ زيادٍ ، وكانا لهُ جميعاً . وفيه يقولُ عبدُ الملك بن مروان :

سَبـَــقَ عبَّــادٌ وصَلَّــتْ لِحْيَتُــهْ

وكــانَ خـرّازاً تجـودُ قِـرْبَتُـهْ

وكانَ [منها][٦] : (ذو المُوتَةِ)[٧] : فرسٌ لبني [٢٥ب] سَلولٍ ، من ولدِ

---

(١) م : أثغر .

(٢) الخارجي من الخيل : المجهول .

(٣) الغندجاني ١٩٦ ، القاموس ٢/ ١١٩ (قطر) .

(٤) الغندجاني ٣١ ، حلية الفرسان ٦٥ .

(٥) من أ ، ب . وفي الأصل : فرس .

(٦) من أ ، ب .

(٧) الغندجاني ١٠٦ ، الحلية ٤٢ ، التكملة والذيل والصلة ١/ ٣٤١ وهو لبني أسد فيه . وكذا في القاموس ١/ ١٥٨ (مات) .

الحرونِ . وكانَ إذا جاءَ سابِقاً أخذَتْهُ رَقْدَةٌ فيرمي بنفسِهِ طويلًا ثمّ يقومُ فينتَفِضُ ويُحَمْحِمُ . وكانَ سابَقَ الناسَ فأَخَذَهُ بِشْر بن مروانَ بالكوفَةِ بألفِ دينارٍ فبَعَثَ بهِ إلىٰ عبدِ الملكِ [بن مروان ، فسابق خيل الشام فسبقها هنالك][1] .

* * *

وهذِه تَسْمِيَةُ فُحولِ العربِ وجيادها ، والمعروف المنسوب منها في الجاهليةِ والإسلامِ ، وما شُهِرَ باسْمٍ أَو نَسَبٍ من ذكورِها وإناثِها[2] :

زادُ الراكبِ والهُجَيْسُ[3] والدِّيناريّ وأَعوجُ وسَبَلُ وذو العُقّال وجَلْوىٰ[4] والخُزَزُ والوَثيميّ والصَّريحُ وذو الريش والغَزالةُ والعارِمُ والطَيّارُ وسَوادةُ والمُعَلَّىٰ وبَهْرامُ والحَرونَ والنَّعَامَةُ والهَطّالُ والضُّبَيْبُ والعَطّاسُ والهِراوَةُ وقِصَافٌ والفِيْنانُ وصُهْبَىٰ وحَوْمَلُ ونِصَابٌ وخَصَافٌ والبُرَيْثُ والعُرْيانُ والجُمَيْلُ والخَذْواءُ والشَّيِّطُ وزِرَّةُ والعُبَيْدُ والضُّبَيْحُ ومَنْدوبٌ[5] والمُنْكَدِرُ والعَرادَةُ والمُصَبَّحُ ولازِمٌ وناصِحٌ ونَحْلَةُ والمُرَيْطُ[6] وشاهِرٌ والوَجِيهُ ولاحِقٌ والعسْجَدِيُّ والسَّمَيْدَعُ وزِيَمُ والعَصَا وأُثالٌ والأَغَرُّ[7] وقُرْزُلٌ واللَّطِيمُ واليَسَارُ

---

(١) من ب .

(٢) سلف ذكر أكثرها . وسنشير إلىٰ الأفراس التي لم يذكرها المؤلف .

(٣) ل : الهجيسي .

(٤) ساقطة من ل .

(٥) لم يسبق ذكره . ينظر : الغندجاني ٢٢٦ و٢٣١ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٨٥ .

(٦) لم يسبق ذكره ، وقد أغفلته كتب الخيل ، وربما كان محرّفاً عن القريط . وفي ل : القريط .

(٧) لم يسبق ذكره . وهناك أفراس كثيرة بهذا الاسم . ينظر : فائت الحلبة ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

وصَوْبَةُ[1] ولازم[2] والصَّيُودُ ونُباكٌ والجَوْنُ ومَكْنونٌ[3] وداحِسٌ والغَبْراءُ والحَنْفاءُ والخَطّارُ[4] والعَنْزُ وذو الوُقُوفِ والظَّلِيمُ ومَصَادٌ وحَذْفَةُ والوَرِيعَةُ والجِمالَةُ وذو الخِمارِ[5] وحَلَّابٌ وحَزْمَةُ والصَّمُوتُ وكَنْزَةُ ومُنازِعٌ[6] وذو الوُشُومِ والأَجْدَلُ والوَرْدُ ومَوْكَلُ[7] والرَّقيبُ والشَّوْهاءُ وعَزْلاءُ[8] والبَيْضَاءُ والعُبابُ والأَغَرُّ[9] ومِحَاجٌ [٢٦أ] ومَيَّاسٌ وخَمِيرةُ وظَبْيَةُ والوَزْهاءُ وذات الطُّخَمِ[10] والقَرّاعُ وذو العُنُقِ وذو اللِمَّةِ وسَمْحَةُ[11] وأَطلالُ والضَّاوِي[12] وكامِلٌ وهَدَّاجٌ ووَخْفَةُ والعَرِنُ وجِرْوَةُ والشَّمُوسُ والسَّلِسُ والوَرْدُ[13] والجُمانَةُ والقِدْحُ والعُصْفُرِيُّ والوَزَرُ[14] وصَعْدَةُ والحَوَّاءُ الكبرىٰ[15] والنَّعامَةُ والقُوَيْسُ وغُرابٌ والوالِقِيّ[16] والحُلَيْلُ والحَشَّاءُ[17] وسُلَّمٌ والجُمانَةُ

---

(١) في الأصل : صونة ، بالنون .

(٢) سلف ذكره قبل قليل .

(٣) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٤) لم يسبق ذكره . ينظر : ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٨٦ ، الحلبة ٣٦ .

(٥) لم يسبق ذكره . ينظر : الأصمعي ٣٨٠ ، ابن الأعرابي ٣٥ و٤٦ ، الحلبة ٤١ .

(٦) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٧) لم يسبق ذكره . ينظر : الغندجاني ٢٢٧ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ .

(٨) لم يسبق ذكرها . ينظر : الغندجاني ١٧٢ .

(٩) سلف ذكره قبل قليل .

(١٠) لم يسبق ذكرها . وقد أغفلتها كتب الخيل .

(١١) لم يسبق ذكرها . ينظر : الغندجاني ١٢٥ وهي فيه بضم السين ، الحلبة ٥٠ .

(١٢) لم يسبق ذكره . ينظر : الحلبة ٥٢ ، اللسان والتاج (ضوا) .

(١٣) سلف ذكره قبل قليل .

(١٤) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(١٥) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الحواء) .

(١٦) لم يسبق ذكره . وينظر : الغندجاني ٢٥٥ .

(١٧) ل : الخنثىٰ .

الصُّغْرَىٰ[1] ومَعْروفٌ والجَوْنُ والنَّقِيبُ[2] والصَّرِيحُ وثَادِقٌ وقَيْدٌ والغمامَةُ والشَّغُورُ[3] وحِماسٌ[4] وناعِقٌ ورَعْشَنٌ وصَفَا[5] والقُتارِيُّ والتِّرْياقُ والبِطانُ والبُطَيْنُ والذائِذُ وأَشْقَرُ بني مَرْوان ومُناهِبٌ وحُمَيْلٌ الأَصْغَرُ[6] والبَوّابُ والصاحِبُ وغُطَيْفٌ والأعرابيّ والقَطَرانيّ .

وعامَّةُ هذِهِ تُنسَبُ إلىٰ الهُجَيْسِ والدِّينارِيِّ وإلىٰ زادِ الراكِبِ وجَلْوَىٰ الكُبرىٰ وجَلْوَىٰ الصُّغْرَىٰ وذي المُوتَةِ والقَسَامَةِ وسَوادَةَ والفَيّاضِ .

فذلكَ مِائةٌ وسبعةٌ وخمسون[7] فَرَساً سوابِقُ مشهورةٌ في الجاهِلِيَّةِ والإسلامِ سِوَى خَيْلِ رسولِ اللهِ ﷺ ، وهي خَمْسَةُ أفراسٍ .

كتب عام ٤٥٠

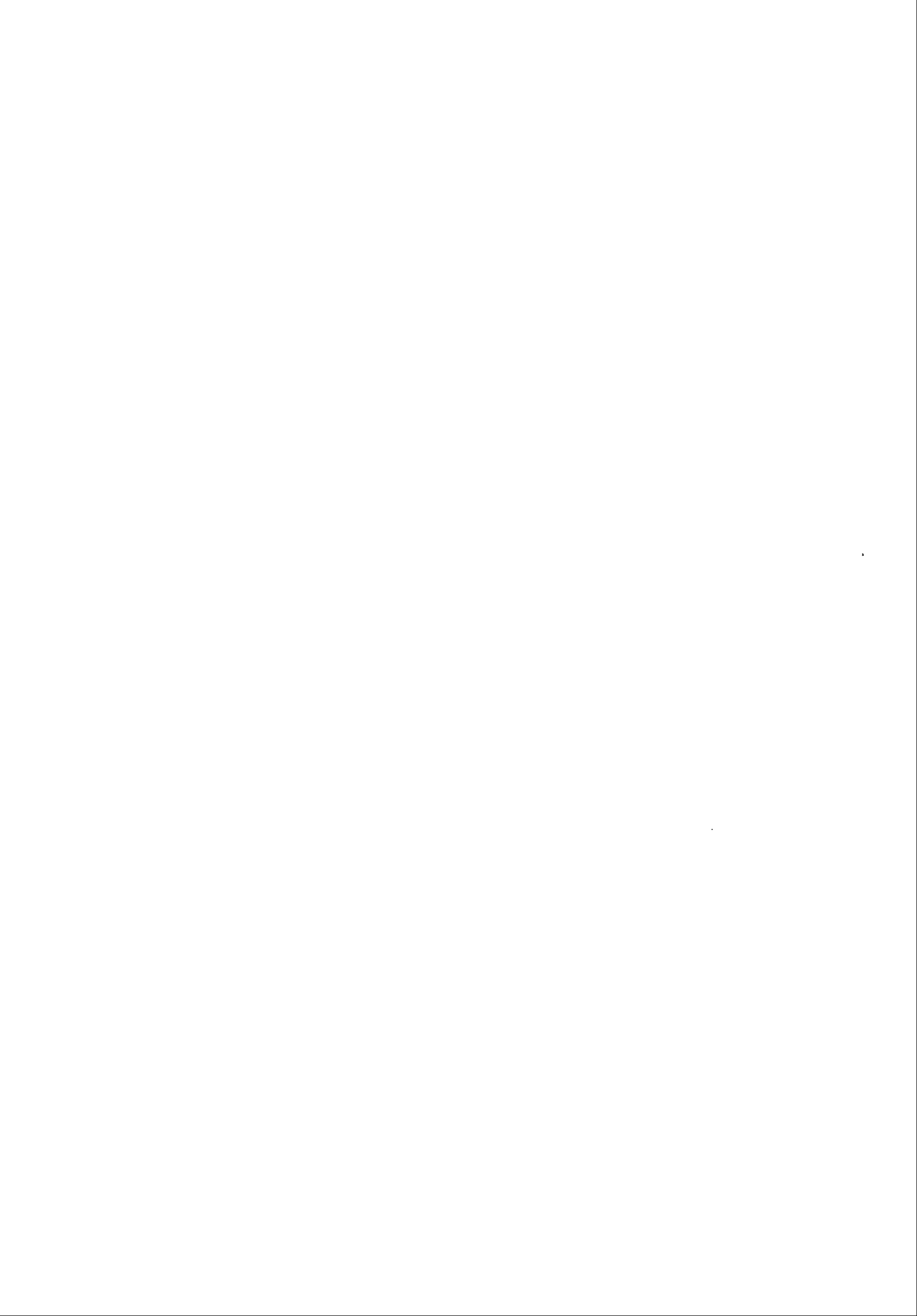
والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ وصلّىٰ اللهُ علىٰ خيرتِهِ من خلقه محمد وعلىٰ آله وسلّم تسليماً

---

(١) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الجمانة) .
(٢) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
(٣) م : الشعور ، بالعين .
(٤) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
(٥) سلف ذكره بالغين .
(٦) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
(٧) عدد الأفراس التي ذكرها ابن الكلبي مئة وخمسة وخمسون .



فهارس الكتاب



فهرس المصادر والمراجع[1]

ـ المصحف الشريف .

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ٧٣ .

ـ أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : الغندجاني ، الحسن بن أحمد الأعرابي الأسود ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تحـ د . محمد علي سلطاني ، بيروت ١٩٨٢ .

ـ أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت٢٣١هـ ، تحـ د . نوري حمودي القيسي ود . حاتم صالح الضامن ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٥ .

ـ الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .

ـ أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت٣٣٧هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، مصر ١٣٨٢هـ .

ـ الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله ، ت٥٤٢هـ ، حيدر آباد ١٣٤٩هـ .

ـ أنساب الأشراف : البلاذري ، أحمد بن يحيىٰ ، ت٢٧٩هـ ، تحـ د . محمد حميد الله ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩ .

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة ولادته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

ـ الأنوار ومحاسن الأشعار : الشمشاطي ، علي بن محمد بن المطهر ، ق٤هـ ، تحـ د . السيد محمد يوسف ، الكويت ١٩٧٧ .

ـ الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحـ محمد المصري ووليد القصاب ، دمشق ١٩٧٥ .

ـ تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضىٰ ، ت١٢٠٥هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .

ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت٤٦٣هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .

ـ تاريخ التراث العربي : فؤاد سزگين ، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ١٩٨٣ .

ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، مصر ١٩٦٦ .

ـ تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها : حماد بن إسحاق بن إسماعيل ، ت٢٦٧هـ ، تحـ د أكرم ضياء العمري ، بيروت ١٩٨٤ .

ـ التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ .

ـ تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، الهند ١٣٢٥هـ .

ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال : المزي ، أبو الحجاج يوسف ، ت٧٤٢هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٠ .

ـ ثمار القلوب : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت٤٢٩هـ ، تحـ أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٥ .

ـ الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت٩٩١هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .

ـ الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد ، ت٣٢٧هـ ، حيدر آباد .

ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت٣٢١هـ ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤هـ .

ـ الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : الصاحبي التاجي ، محمد بن علي بن كامل ، ت بعد سنة ٦٧٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥ .

ـ حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ق٨هـ ، تحـ محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .

ـ الحيوان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت٢٥٥هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (الخلاصة) : الخزرجي ، أحمد بن عبد الله ، ت بعد ٩٢٣هـ ، تحـ محمود عبد الوهاب فايد ، القاهرة ١٩٧١ .

ـ الخيل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ ، تحـ د . نوري القيسي ، مستل من مجلة كلية الآداب ع١٢ ، بغداد ١٩٧٠ .

ـ الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنىٰ ، ت٢١٠هـ ، حيدر آباد ١٣٥٨هـ .

ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ت٣٦٠هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ٧٢ .

ـ ديوان الأسود بن يعفر : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .

ـ ديوان الأعشىٰ (الصبح المنير) : تحـ جابر ، لندن ١٩٢٨ .

ـ ديوان أوس بن حجر : تحـ د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .

ـ ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .

ـ ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .

ـ ديوان : زيد الخيل : د . نوري القيسي ، النجف ١٩٦٨ .

ـ ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

ـ ديوان الطفيل الغنوي : تحـ محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٦٨ .

ـ ديوان عامر بن الطفيل : بيروت ١٩٦٢ .

ـ ديوان العباس بن مرداس : تحـ يحيىٰ الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ ديوان عدي بن زيد : تحـ محمد جبار المعيبد ، بغداد ١٩٦٥ .

ـ ديوان عمرو بن معد يكرب : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٧٠ .

ـ ديوان عنترة : تحـ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .

ـ ديوان النابغة الذبياني : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .

ـ رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد : البخشي ؛ محمد ، ت١٠٩٨هـ ، حلب ١٩٣٠ .

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .

ـ شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت٣٨٥هـ ، تحـ د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٧ .

ـ شرح أرجوزة في صفات الخيل وألوانها وما يحمد منها وما يذم : عبد الله بن حمزة ، ت٦١٤هـ ، شرح ابنه أحمد ، مطبوعات وزارة الإعلام والثقافة ، صنعاء ١٩٧٩ .

ـ شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيىٰ بن علي ، ت٥٠٢هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطـ حجازي ، القاهرة .

ـ شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت٤٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ .

ـ شرح المفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت٣٠٤هـ ، تحـ لايل ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٠ .

ـ شرح هاشميات الكميت : أبو رياش ، أحمد بن إبراهيم القيسي ، ت٣٣٩هـ ، تحـ د . داود سلوم ود . نوري القيسي ، بيروت ١٩٨٤ .

ـ شعر أبي دواد الإيادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) بيروت ١٩٥٩ .

ـ شعر ربيعة بن مقروم : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ شعر الزبرقان بن بدر : د . سعود محمود عبد الجابر ، بيروت ١٩٨٤ .

ـ شعر السليك بن السلكة : حميد آدم وكامل سعيد ، بغداد ١٩٨٤ .

ـ شعر الشمردل : د . نوري القيسي ، فصلة من مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٧٢ .

ـ شعر ضمرة بن ضمرة : د . هاشم طه شلاش ، مجلة المورد م١٠ ع٢ ، بغداد ١٩٨١ .

ـ شعر الكميت بن معروف : د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد م٤ ع٤ ، بغداد ١٩٧٥ .

ـ شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .

ـ شعر النمر بن تولب : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٩ .

ـ الطبقات الكبرىٰ : ابن سعد ، محمد ، ت٢٣٠هـ ، بيروت ١٩٥٧ .

ـ العمدة : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت٤٥٦هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .

ـ فائت الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي م٣٤ جـ٤ ، بغداد ١٩٨٣ .

ـ فرحة الأديب : الغندجاني ، تحـ د. محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٨١ .

ـ فضل الخيل : الدمياطي ، عبد المؤمن ، ت٧٠٥هـ ، حلب ١٩٣٠ .

ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت مصر .

ـ الكنز المدفون والفلك المشحون : المنسوب إلىٰ السيوطي ، بولاق ١٢٨٨هـ .

ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .

- ما لم ينشر من الحلبة للصاحبي التاجي : تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي م٣٦ جـ٢ ، بغداد ١٩٨٥ .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت٥١٨هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٩ .

- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت٤٥٨هـ ، بولاق ١٣١٨هـ .

- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت٣٥١هـ ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .

- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت٣٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥ .

- المستقصىٰ في أمثال العرب : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت٥٣٨هـ ، حيدر آباد ١٩٦٢ .

- المعارف : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت٢٧٦هـ ، تحـ د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت٦٢٦هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .

- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .

- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت٣٨٤هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .

ـ المنمق في أخبار قريش : ابن حبيب ، محمد ، ت٢٤٥هـ ، حيدر آباد ، الهند ١٩٦٤ .

ـ الموشح : المرزباني ، تحـ البجاوي ، مصر ١٩٦٥ .

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت٧٤٨هـ ، تحـ البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .

ـ نثر الدر : الآبي ، أبو سعد منصور بن الحسين ، ت٤٢١هـ ، تحـ محمد علي قرنة ، القاهرة ١٩٨٠ . . .

ـ نهاية الأرب في فنون الأدب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت٧٣٣هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .

ـ النوادر : أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم ، ت٣٥٦هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

ـ النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت٢١٥هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .

ـ وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

المجلات :

مجلة كلية الآداب ـ بغداد .

مجلة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد .

مجلة المورد ـ بغداد .

* * *

فهرس أسماء الخيل

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

فهرس الأعلام

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس أيام العرب

فهرس الأشعار

الهمزة

الباء

(بَ)

(بُ)

النون

فهرس الأرجاز

* * *

فهرس الأمثال

فهرس القبائل والطوائف والأمم

فهرس الأمكنة والبقاع والمياه

فهرس الكتاب



دار البشائر
للطباعة والتوزيع والنشر
سورية - دمشق ص.ب ٤٩٢٦
هاتف ٢٣١٦٦٦٨/٩ - فاكس ٢٣١٦١٩٦



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر
النهاية